



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3789

التاريخ : الإثنين 2015/12/21

الفبر الرئيسي



الحزب الحاكم بتركيا: لا علاقات مع
"إسرائيل" قبل التعويضات ورفع
الحصار عن غزة

... ص 4

أبرز العناوين



عريقات: سنقطع العلاقات مع "إسرائيل" الشهر المقبل
فتح تستأنف حضور اجتماعات للقوى تشارك فيها حماس بعد سنة من الغياب
إصابة فتاة بالخليل بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن
"الضمير": "إسرائيل" توافق على تسليم جثامين الشهداء وبقي الاتفاق على شروط التسليم
وزراء ونواب إسرائيليون يرحبون باغتيال القنطار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
5	2. عريقات: سنقطع العلاقات مع "إسرائيل" الشهر المقبل
	المقاومة:
6	3. إصابة فتاة بالخليل بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن
6	4. اعتقال مقدسي بزعم نيته تنفيذ عملية
6	5. فتح تستأنف حضور اجتماعات للقوى تشارك فيها حماس بعد سنة من الغياب
7	6. علي بركة يناشد الملك سلمان منح تأشيرات عمرة للاجئين بلبنان
8	7. حماس تدين جريمة اغتيال سمير القنطار
8	8. عباس زكي ينعي القيادي في حزب الله سمير القنطار
8	9. الفصائل الفلسطينية تدين اغتيال القنطار وتوعد "إسرائيل" بدفع الثمن
9	10. هآرتس: "إسرائيل" غيرت سياستها بتسليم جثامين الشهداء لعائلاتهم
10	11. القدس العربي: العاروري غادر تركيا منذ أشهر تحت ضغط أمريكي إسرائيلي
11	12. "إسرائيل": تطور كمي ونوعي بالهجمات الفلسطينية
12	13. حركة فتح ترحب بمقاطعة جامعة إسبانية لـ "إسرائيل"
	الكيان الإسرائيلي:
13	14. التلفزيون الإسرائيلي: اغتيال القنطار تمّ بواسطة قاعدتي إطلاق صواريخ وليس بالطيران الحربي
13	15. وزراء ونواب إسرائيليون يرحبون باغتيال القنطار
14	16. سيلفان شالوم يقدم استقالته ويعتزل العمل السياسي بعد اتهمته بـ "جرائم جنسية"
15	17. هنجبي: هجمات الطعن نشأت بناء على ضعف السلطة... والتدخل الروسي بسورية يخدمنا
16	18. أواسط في حزب "الليكود" تتهم نتنياهو بمحاولة تتويج نفسه "سيد الحزب"
17	19. ليبرمان: لن أدخل إلى الحكومة الحالية لأنها ليست قومية إنما حكومة انتهازية
17	20. الشرطة الإسرائيلية: هناك تقدم ملموس بتحقيقاتنا في ملف العملية الإرهابية في دوما
17	21. الجيش الإسرائيلي يواصل تمشيط حدود غزة بحثاً عن "حقول الألغام"
18	22. صحف إسرائيلية: إيران تحدّد حجم الردّ وليس "حزب الله"
19	23. إطلاق سراح اثنين من منفذي جريمة حرق عائلة دواشنة والاكتفاء بالحبس المنزلي لهما
19	24. مستوطنون يطالبون نتنياهو بتفكيك القسم اليهودي في "الشاباك"
20	25. المحكمة المركزية بالقدس تعقد جلسة لبحث التقرير النفسي الخاص لقاتل الشهيد أبو خضير
20	26. هآرتس: ترقية ضابط إسرائيلي قتل شاباً فلسطينياً لمحاولته رفع العلم
	الأرض، الشعب:
20	27. الاحتلال يشن غارات وهمية في أجواء غزة
21	28. "الضمير": "إسرائيل" توافق على تسليم جثامين الشهداء وبقي الاتفاق على شروط التسليم

21	نادي الأسير: 48 أسيرة في سجون الاحتلال بينهنّ ثمانى قاصرات وسيدة حامل	29
22	إحصائية: أكثر من عشرة آلاف مستوطن اقتحموا الأقصى منذ بداية السنة	30
22	الاحتلال يداهم مدرستين بالخليل ومواجهات مع الطلبة في بيت لحم	31
22	جامعة بيرزيت: أكثر من 90 طالباً في سجون الاحتلال	32
23	حملة إلكترونية لإطلاق 1,500 طفل في سجون الاحتلال	33
23	غزة: سنتان على الإعلان عن المبادرة القطرية لتشغيل الفلسطينيين دون تقدم	34
24	الجمعية الوطنية لتأهيل المعاقين: أكثر من 43 ألف معاق في قطاع غزة	35
25	توغل إسرائيلي محدود شرق خانيونس	36
25	اعتصام في نابلس لأهالي الشهداء المحتجزين	37
26	الاحتلال يحول صحفياً فلسطينياً للاعتقال الإداري	38
26	مصدر فلسطيني: جهاز الشاباك جلب مستوطناً مثل جريمة "عائلة دوابشة"	39
27	حملة "دقي جارك" الشبابية تنطلق في فلسطين	40
28	الاحتلال يقتحم منزل الشهيد عياد ويعتقل مواطناً شرق رام الله	41
28	البطريك طوال من غزة: نأمل أن يكون 2016 عام عدل ومساواة ووحدّة	42

صحة:

29	باحث فلسطيني يخترع جهازاً يشخص الأمراض بالجوال	43
----	--	----

ثقافة:

30	كتاب "إسرائيل والربيع العربي"	44
30	"بوبي" دراما إنجليزية تحاكي معاناة أطفال غزة	45
31	الأسير شاهين.. أدب السجن بأسلوب بوليسي	46

الأردن:

31	وزارة المياه والري الأردنية توقع اتفاقية الخدمات الهندسية لـ"ناقل البحرين"	47
32	"فلسطين النيابية": أمين عمان لا يستجيب لنا	48
33	وفد من "الأطباء" الأردني يشارك بمؤتمر القدس للإنعاش والتخدير في رام الله	49

لبنان:

33	إطلاق ثلاثة صواريخ من جنوب لبنان... و"إسرائيل" ترد	50
33	تعازٍ واستنكارات باغتيال سمير القنطار	51

عربي، إسلامي:

34	مسؤولون أترك يكشفون لـ"الرسالة" تفاصيل المباحثات مع "إسرائيل" حول فك حصار غزة	52
----	---	----

35	وزير الإعلام السوري يشير بمسؤولية "إسرائيل" عن اغتيال سمير القنطار	53.
36	برلماني سوري يسرد سيناريو مثيراً لكيفية اغتيال سمير القنطار	54.
دولي:		
36	اليونان تستعد للاعتراف بدولة فلسطين بموجب تصويت سيجري في البرلمان	55.
37	معرض لمنظمة "أطباء بلا حدود" في باريس يدعم فلسطين	56.
37	الجامعة المركزية في برشلونة تعلن رسمياً مقاطعتها لـ"إسرائيل"	57.
حوارات ومقالات:		
38	في تقويم مسار الانتفاضة... منير شفيق	58.
40	وثيقة السفر الفلسطينية في لبنان قيد المراجعة... سليمان الشيخ	59.
42	الاتفاق التركي الإسرائيلي بين الجدية والمناورة... حلمي موسى	60.
44	هل ستنتم المصالحة بين تركيا وإسرائيل؟... سمدار بييري	61.
46	السبب الحقيقي لاغتيال سمير القنطار... روني بن يشاي	62.
50	كاريكاتير:	

1. الحزب الحاكم بتركيا: لا علاقات مع "إسرائيل" قبل التعويضات ورفع الحصار عن غزة

أنقرة/ مراسلون: أكد "عمر جليك" نائب رئيس حزب "العدالة والتنمية" الحاكم في تركيا، أنه لن يكون هناك أي تطبيع للعلاقات مع إسرائيل، ما لم تعتذر الأخيرة عن اعتدائها على سفينة "مافي مرمرة"، وما لم ترفع حصارها عن قطاع غزة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده المسؤول التركي، أمس الأحد، أثناء انعقاد لجنة الإدارة المركزية لحزب العدالة والتنمية، بمقر الحزب بالعاصمة أنقرة.

وأوضح "جليك" الناطق باسم الحزب أن "وسائل إعلام مختلفة تحدثت عن اتفاق تركي إسرائيلي تم توقيعه مؤخراً، لكن لا يوجد أي اتفاق موقع بين البلدين حتى الآن، وإنما هناك مسودة يتباحث الطرفان حولها فقط".

وذكر "جليك" بشروط بلاده لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، موضحاً أنها "تتضمن اعتذار الحكومة الإسرائيلية عن حادثة سفينة (مافي مرمرة)، وتقديم تعويضات لعوائل الشهداء الذين قضوا في السفينة، ورفع الحصار عن قطاع غزة".

وأضاف "جليك"، أن "إسرائيل وافقت على الاعتذار، لكن الشرطين الأخيرين لم يتحققا بعد، لذا فإن التطبيع لن يسير بالشكل الصحيح، ما لم تتحقق شروطنا"، موضحاً أن "المفاوضات ما تزال تسير مع الجانب الإسرائيلي".

وحول طبيعة العلاقات بين البلدين، أفاد الناطق باسم الحزب الحاكم، أنه "لا شك بأن الدولة والشعب الإسرائيليين، أصدقاء تركيا"، مبيناً أن "انتقادات أنقرة لتل أبيب، كانت موجهة ضد سلوك الحكومة الإسرائيلية، غير المشروع والمتطرف".

يذكر أن قوات تابعة لسلح البحرية الإسرائيلية، هاجمت بالرصاص الحي والغاز سفينه "مافي مرمرة" أكبر سفن أسطول الحرية الذي توجه إلى قطاع غزة، بهدف كسر الحصار عنها منتصف عام 2010، وكان على متنها أكثر من 500 متضامن معظمهم من الأتراك، وذلك أثناء إبحارها في المياه الدولية، في عرض البحر المتوسط، ما أسفر عن مقتل 10 من المتضامنين الأتراك، وجرح 50 آخرين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/12/21

2. عريقات: سنقطع العلاقات مع "إسرائيل" الشهر المقبل

رام الله - عبد الرحيم حسين: أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن السلطة الفلسطينية ستبدأ قطع علاقاتها مع إسرائيل رسمياً مطلع العام المقبل، موضحاً أنها ستوقف جميع العلاقات بما فيها وقف التنسيق الأمني. وأضاف: "بعد قرارات الحكومة الإسرائيلية الأخيرة الداعمة للاستيطان والتهويد، لم يعد هناك تردد بشأن قطع العلاقات"، مؤكداً على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم جميع الفصائل الفلسطينية، تتبع برنامج منظمة التحرير، ومن ثم الذهاب لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، مجدداً دعوته حركتي "حماس" و"الجهاد" لحضور اجتماع المجلس الوطني.

وتابع "نحن مدعوون لمرحلة جديدة، ولا يوجد ما يبرر إبقاء الوضع الفلسطيني على ما هو عليه"، معتبراً أن "فلسطين أهم من كل الاعتبارات". وجدّد عريقات تأكيده أنه لا دولة فلسطينية من دون قطاع غزة، ولا يمكن إقامة دولة فلسطينية في غزة لوحدها، "غزة المحاصرة جزء من دولتنا، وعلينا إنهاء الانقسام لإقامة دولة واحدة". وبيّن أن القضية الفلسطينية حاضرة بأجندة الدول العربية والأوروبية رغم انشغالها بشؤونها الداخلية، لأن "فلسطين قضية عالمية".

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/12/21

3. إصابة فتاة بالخليل بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن

كتب مندوبو "الأيام"، "وكالات": أصيبت، أمس، فتاة فلسطينية بنيران جنود الاحتلال الذين أطلقوا النار عليها بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن عند ما يسمى بحاجز "الشرطة" القريب من الحرم الإبراهيمي في الخليل. وقالت المصادر الإسرائيلية: إن محاولة الطعن لم توقع إصابات فيما أصيبت الفتاة بجروح لم تعرف طبيعتها.

وقال مواطنون شهود عيان: إن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز "الكونتيرز" المقام على مدخل شارع الشهداء وسط الخليل أطلقوا النار على فتاة (لم تستطع المصادر تحديد هويتها) بزعم محاولتها طعن أحد الجنود، ما أدى إلى إصابتها؛ قبل أن يتم اعتقالها لاحقاً، فيما أصيب شابان حاولا التدخل لإسعافها بالأعيرة المعدنية عن قرب، مشيرين إلى حدوث مواجهات محدودة بالمنطقة عقب ذلك، أطلق خلالها جنود الاحتلال الأعيرة المعدنية والقنابل المسيلة للدموع، ما أدى إلى إصابة الطفل فؤاد أسامة محمد أحمد (5 سنوات) بعيار معدني عند مرور الحافلة المدرسية التي كانت نقله بالمنطقة.

الأيام، رام الله، 2015/12/21

4. اعتقال مقدسي بزعم نيته تنفيذ عملية

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال يوم الأحد شابا مقدسيا في تل أبيب، بزعم نيته تنفيذ عملية ضد قوات الاحتلال. وأفادت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اعتقلت فتاة عند المسجد الإبراهيمي في الخليل ظهر اليوم بزعم حيازتها سكينا ونقلتها لجهة غير معلومة.

وفي سياق متصل، قال موقع "والا" الإسرائيلي، إن شرطة الاحتلال اعتقلت شابا مقدسيا (20 عاما) في تل أبيب صباح اليوم بحجة انه خطط لتنفيذ عملية في المدينة. وأضاف الموقع، أن الشاب كان قد أخبر عدة أشخاص انه يعتزم تنفيذ عملية يقتل فيها يهودا انتقاما لمقتل شقيقه، مبينا، أن الشاب مثل اليوم أمام محكمة الصلح في تل أبيب، وقد طلبت نيابة الاحتلال تمديد توقيفه لمدة 8 أيام إضافية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/20

5. فتح تستأنف حضور اجتماعات للقوى تشارك فيها حماس بعد سنة من الغياب

غزة: في إطار الجهود التي بذلتها تنظيمات فلسطينية لإعادة جمع حركتي فتح وحماس على طاولة اجتماعات واحدة تضم جميع الفصائل، بعد غياب استمر أكثر من عام، عقدت القوى والفصائل الفلسطينية يوم أمس اجتماعا في مكتب الدكتور زكريا الأغا مسؤول حركة فتح في القطاع.

وعقد الاجتماع في الموعد المحدد لاجتماع القوى والفصائل الوطنية والإسلامية الذي كانت تغيب عنه حركة فتح طوال العام الماضي، وتكتفي بحضور اجتماع القوى الوطنية، المنضوية تحت لواء منظمة التحرير، وحضر الاجتماع ممثلين عن كافة التنظيمات الفلسطينية الوطنية والإسلامية. وأكد الدكتور فيصل أبو شهلا مفوض العلاقات الوطنية لحركة فتح بغزة، أن الحركة قررت العودة والمشاركة في اجتماعات القوى الوطنية والإسلامية التي تحضرها حماس. وجدد في تصريحات للصحافيين بعد انتهاء الاجتماع، مطالبا حركة فتح بضرورة الإسراع بتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، بدلا من حكومة التوافق.

وأكد المتحدث باسم حركة فتح فايز أبو عيطة، أن استئناف الحركة مشاركتها في اجتماعات وأنشطة لجنة القوى الوطنية والإسلامية في غزة بعد عام كامل من التعليق يعد "خطوة إيجابية لها ما بعدها، وستعكس على صعيد العلاقات الداخلية والملفات المتعددة التي يعاني منها القطاع". وأشار إلى أن الفصائل كانت قد أكدت أن اجتماعاتها في غزة لن تكتمل بغياب فتح، وإن الحركة استجابت لوساطة الفصائل بالعودة والمشاركة في الاجتماعات.

وأكد أبو شهلا أن جملة ما يحيط بالشعب الفلسطيني من قضايا وخاصة قضايا قطاع غزة في ظل الحصار "دفعت فتح للعض على الجراح، واستئناف المشاركة في لجنة القوى الوطنية والإسلامية". وكانت فتح علقت مشاركتها في الاجتماعات، بعد أن رفضت حماس السماح بإحياء ذكرى رحيل الرئيس الراحل ياسر عرفات في العام الماضي، وما شهدته تلك الأيام من تفجيرات طالت منازل قيادات الحركة.

وعبر مسؤولون في الفصائل الفلسطينية عن أملهم في أن يكون لعودة فتح إلى الاجتماعات أثر إيجابي في حل أزمت غزة.

القدس العربي، لندن، 2015/12/21

6. علي بركة يناشد الملك سلمان منح تأشيرات عمرة للاجئين بلبنان

بعث ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة رسالة مفتوحة إلى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز طالبه فيها منح تأشيرات عمرة للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وناشد بركة في رسالته الملك سلمان بمنح تأشيرات عمرة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، الذين يحملون وثائق سفر لبنانية ولا يزيد عددهم عن الـ 200 معتمر هذا الشهر. وتمنى بركة من خادم الحرمين الشريفين التدخل لحل هذه القضية، مطالبا بضرورة معاملة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان كسائر العرب والمسلمين.

وكان بركة قد بحث موضوع التأشيرات في وقت سابق مع السفارة السعودية في بيروت ومع مسؤولين لبنانيين، ولم تفلح حينها الجهود في استئناف منح التأشيرات للمعتنمين الفلسطينيين المقيمين في لبنان. موقع حركة حماس، 2015/12/20

7. حماس تدين جريمة اغتيال سمير القنطار

نشر موقع حركة حماس، 2015/12/20، أن حركة حماس أدانت جريمة الاغتيال الإسرائيلية بحق المناضل سمير القنطار، مساء السبت، في غارة استهدفت مبنى سكنياً في بلدة جرمانا جنوب دمشق. ودعا الناطق باسم حركة حماس د. سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه هذه العريضة الإسرائيلية. وأضاف موقع رأي اليوم، لندن، 2015/12/20، أن القيادي في حركة حماس باسم نعيم قال إن "اغتيال المناضل سمير القنطار يؤكد أن الطرف الوحيد المستفيد من الحروب العنيفة المدمرة في بلادنا هو الكيان الصهيوني"، مضيفاً إن "الاحتلال يضرب الجميع في المنطقة، فيما يتجنب الجميع التصعيد معه، بل قد يتحالف معه، إمّا رغبة أو رهبة".

8. عباس زكي ينعى القيادي في حزب الله سمير القنطار

رام الله: نعى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، أمس الأحد، القيادي في حزب الله وعميد الأسرى اللبنانيين المحرر سمير القنطار. جاء ذلك بعد أن أعلن حزب الله استشهاد القنطار، فجر الأحد، في غارة إسرائيلية استهدفت مبنى كان يتواجد فيه ومجموعة من رفاقه قرب العاصمة السورية دمشق. ووجه زكي كتاباً إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ينعى فيه القيادي القنطار، الذي أمضى قرابة 30 عاماً في سجون الاحتلال، ومنفذ عملية نهاريا عام 1979. الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/21

9. الفصائل الفلسطينية تدين اغتيال القنطار وتتوعد "إسرائيل" بدفع الثمن

غزة، رام الله - الوكالات: أدانت الفصائل الفلسطينية الأحد اغتيال شهيد المقاومة وفلسطين الأسير المحرر سمير القنطار في مدينة جرمانا السورية. وبدروها حركة الجهاد الإسلامي نعت القنطار، وأشارت إلى إن "العدو الصهيوني اغتاله في جريمته على عمارة سكنية في ريف دمشق".

كما نعت حركة "فتح الانتفاضة" في بيان الشهيد القنطار، ورأت أن "الشهداء الأبطال في سورية العروبة وعلى رأسهم الشهيد البطل والمناضل الأسير سمير القنطار ارتقوا في غارة صهيونية حاقدة". وأضافت فتح الانتفاضة أن "المقصود في العملية هو محور المقاومة التي تمثلها سورية العروبة"، مشيرة إلى أن "سورية ستبقى عصية على الانكسار وستتصر على الكيان الصهيوني وحلفاء الكيان"، موجهة الاتهام إلى إسرائيل التي "يجب أن تتحمل تبعات هذه الجريمة البشعة"، على حدّ تعبيرها.

تحالف قوى المقاومة الفلسطينية، نعت بدورها الشهيد القنطار، ورأت أن "فصائل المقاومة قادرة على الرد على هذه الجريمة النكراء"، مؤكدة أن "العدو الصهيوني سيدفع ثمن جريمته".

كما نعت لجان المقاومة الفلسطينية القنطار "عميد الأسرى اللبنانيين وشهيد فلسطين". لجنة الأسرى للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أدانت اغتيال الاحتلال الإسرائيلي للقيادي القنطار، وأشارت إلى أنه "أحد أبرز أعلام الحركة الأسيرة العربية وعميد أسراها". وحذرت اللجنة من "مغبة الاستمرار في سياسة استهداف الأسرى المحررين والتي إن دلت على شيء فهي تدل على مدى الحقد لآلة الإجرام الصهيونية".

نادي الأسير الفلسطيني والحركة الوطنية الأسيرة والأسرى المحررين نعى بدوره القنطار. كما نعت جمعية واعد للأسرى والمحررين القنطار أيضاً في بيان أصدره عبد الله قنديل، الناطق الإعلامي باسم الجمعية.

وذكرت "واعد" أن "القنطار يعد من عمداء الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال سابقاً وأمضى 28 عاماً فيها، تنقل خلالها بين عدة سجون"، مشيرة إلى أنه خاض تجربة نضالية مميزة مدافعاً عن القضية الفلسطينية، وكان يحظى بتقدير كافة فصائل العمل الوطني والإسلامي داخل أسره".

رأي اليوم، لندن، 2015/12/20

10. هآرتس: "إسرائيل" غيرت سياستها بتسليم جثامين الشهداء لعائلاتهم

بلال ضاهر: قال تقرير صحفي إن جيش الاحتلال الإسرائيلي غير السياسة التي أقرتها الحكومة بشأن احتجاز جثامين فلسطينيين استشهدوا بعد تنفيذ عمليات أو اشتبهوا بتنفيذها وقتلوا على بنيران القوات الإسرائيلية، وأن السياسة الجديدة تقضي بإعادة الجثامين لعائلات الشهداء.

وقالت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، إن جهاز الأمن الإسرائيلي رأى باحتجاز جثامين الشهداء "عبثاً" وعارض هذه السياسة. ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني قوله إن احتجاز الجثامين هو إجراء بدون جدوى ويثير حالة غليان بين الفلسطينيين.

وكانت سلطات الاحتلال قد أعادت جثث شهداء إلى عائلاتهم في الضفة الغربية في الماضي، واشترطت دفنها بحضور عدد قليل من المشيعين. وادعى الاحتلال أنه توقف عن إعادة جثث الشهداء بسبب مشاركة الآلاف في تشييع شهيد في الخليل.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إنه إذا لم ينفذ الفلسطينيون شروط إسرائيل فإنه "ربما ندفن الجثث هنا". وفي جميع الحالات اشترطت إسرائيل مشاركة عدد قليل من المشيعين في دفن الجثامين.

عرب 48، 2015/12/21

11. القدس العربي: العاروري غادر تركيا منذ أشهر تحت ضغط أمريكي إسرائيلي

إسطنبول - إسماعيل جمال: كشف مصدر قيادي في حركة حماس أن القيادي في الحركة وعضو مكتبها السياسي صالح العاروري لم يعد يقيم في تركيا فعلياً منذ عدة أشهر، موضحاً أن العاروري بات ينتقل بين عدة دول دون الاستقرار في مكان معين، وذلك بعد ضغط أمريكي وإسرائيلي غير مسبوق على تركيا.

وقال المصدر المقرب من "الشيخ صالح" في تصريحات خاصة لـ"القدس العربي": "الشيخ غادر تركيا منذ أشهر، لم يعد يقيم فيها كالسابق.. الشيخ صالح فضل الخروج بذاته لرفع الضغط والإحراج عن تركيا التي تعرضت لحملة ضغط كبيرة من قبل الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية بحجة أنه يمارس أعمال مقاومة من داخل الأراضي التركية"، وهي "ادعاءات كاذبة"، بحسب وصف المصدر. وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قالت، الخميس، إن تركيا وإسرائيل اقتربتا من التوقيع على تفاهات نهائية لإعادة العلاقات بين البلدين، وإعادة السفراء، وتتضمن هذه التفاهات طرد تركيا للقيادي الحمساوي صالح العاروري والحد من نشاط الحركة على أراضيها، وهي التفاصيل التي لم تؤكد أو تنفيها المصادر الرسمية التركية. وأوضح المصدر بالقول: "الحركة اعتمدت سياسة جديدة مع عدد من قياداتها ولا سيما الشيخ صالح تتمثل في عدم التمركز والإقامة بشكل دائم في بلد معين، حيث تنتقل قيادات الحركة بين عدد من الدول"، فيما علمت "القدس العربي" من مصادر أخرى أن العاروري ينتقل بشكل أساسي بين العاصمة القطرية الدوحة والعاصمة اللبنانية بيروت.

ونفى علم الحركة بأي قرار رسمي تركي يتعلق بتقليص نشاطاتها في تركيا، أو منع العاروري من دخول أراضيها، وقال: "حماس تعلم جيداً أن الموقف التركي محكوم بالموقف الدولي ولا يمكن للحركة التأثير على مواقف الدولة، لكن ربما ينعكس الاتفاق التركي الإسرائيلي. إن صح-على غزة إيجابياً إذا ما تم رفع أو تخفيف الحصار والسماح بدخول المساعدات الدولية".

وفي حوار شامل أجرته "القدس العربي" مع العاروري في مقر إقامته في مدينة إسطنبول التركية، قبل نحو عام، أكد القيادي في حماس أن قطر لم تطلب آنذاك خروج قيادات حماس من الدوحة، وأن القاعدة التي تتبناها الحركة في التعامل مع الدول المستضيفة والداعمة لها هي "عدم قبول أي دعم مشروط بالإملاءات مقابل مواقف سياسية لا تتوافق مع قناعات الحركة ومبادئها".

القدس العربي، لندن، 21/12/2015

12. "إسرائيل": تطور كمي ونوعي بالهجمات الفلسطينية

نشر موقع القناة السابعة الإسرائيلية إحصائية تشير إلى "استمرار خطير في العمليات الفلسطينية" ضد الإسرائيليين بين إلقاء حجارة وزجاجات حارقة، منذ عام 2013 الذي شهد 1,414 عملية، ثم ارتفع العدد إلى 1,650 العام التالي و1,700 هذا العام، وبلغ عدد القتلى الإسرائيليين في هذه العمليات بالأعوام الثلاثة الماضية 35 قتيلا، في حين لم يسجل عام 2012 أي قتل إسرائيلي. وقد أحبطت قوات الأمن الإسرائيلية خلال الأعوام الماضية المئات من العمليات والهجمات التي كان يخطط لها الفلسطينيون، تتمثل بمحاولات اختطاف، ووضع عبوات ناسفة، وإطلاق نار، في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية والقدس.

وأضاف الموقع الإخباري، التابع للمستوطنين، أنه في موجة العمليات الفلسطينية الحالية التي اندلعت منذ بداية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، هناك ارتفاع متزايد بصورة خطيرة، حيث بات اليوم الواحد يسجل أكثر من هجوم وعملية فلسطينية في مختلف أنحاء إسرائيل، مما يشير إلى تصعيد كمي ونوعي، ويتطلب من المستويات السياسية والأمنية والعسكرية اتخاذ المزيد من الإجراءات الرادعة ضد الفلسطينيين.

وبدورها، ذكرت القناة الإسرائيلية الثانية أن حوادث إلقاء الحجارة ضد الإسرائيليين ازدادت بصورة متلاحقة منذ اندلاع الهبة الفلسطينية أوائل أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، رغم أن الهجمات الفلسطينية الحالية تتراوح بين عمليات الطعن والدعس وإطلاق النار، لكن الظاهرة التي أدت وما زالت تتسبب باستمرار هذه الهبة الفلسطينية هي إلقاء الحجارة على المستوطنين والجنود الإسرائيليين. وأضافت القناة أن "معطيات الجهات الأمنية الإسرائيلية خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة تشير لوقوع 2225 عملية إلقاء حجارة، في مختلف أنحاء الضفة الغربية، حيث شهد سبتمبر/أيلول 290 حادثا، وأكتوبر/تشرين الأول 915 حادثا، ونوفمبر/تشرين الثاني 730 حادثا، وفي الأسبوعين الأولين من ديسمبر/كانون الأول الحالي فقط وقع 290 حادث إلقاء حجارة، وباتت تشكل ظاهرة خطيرة، وتتسبب بوقوع إصابات بين الإسرائيليين". وأوضحت أنه منذ اندلاع الموجة الحالية من العمليات الفلسطينية

وحتى منتصف الشهر الجاري، قتل 22 إسرائيليًا، وأصيب 252، خلال 169 عملية فلسطينية مختلفة، مما دفع وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان للقول إنه لا يرى نهاية لهذه الموجة من الهجمات الفلسطينية "لأننا نواجه عدوا قاسيا غير مستعد للتسليم بقيام دولة إسرائيل، لكننا واجهنا في السابق موجة إثر موجة، وسنواجه هذه المرة موجة الهجمات بالسكاكين".

من جهته، اتهم وزير التعليم السابق غدعون ساعر الحكومة بأنها عاجزة عن مواجهة سلسلة العمليات الحالية "ولا تقوم بما فيه الكفاية لمواجهة الفلسطينيين الذين يقيمون داخل إسرائيل بطريقة غير قانونية" على اعتبار أن منفذ عملية رعنا هو أحد هؤلاء، متسائلا: بعد ثلاثة أشهر من اندلاع الانتفاضة، متى تبدأ الحكومة التي وصفها بأنها حكومة "كلام في كلام" بالعمل بجدية لوقفها، والقيام بإغلاق كامل للأراضي الفلسطينية؟".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/20

13. حركة فتح ترحب بمقاطعة جامعة إسبانية لـ"إسرائيل"

وكالات: رحبت حركة فتح الفلسطينية أمس الأحد بإعلان الجامعة المركزية في برشلونة (UAB) مقاطعتها للجامعات والمؤسسات الأكاديمية "الإسرائيلية". وقال المتحدث باسم الحركة في أوروبا جمال نزال في بيان إن "هذا الموقف الأخلاقي الشجاع من قبل الجامعة المركزية في برشلونة هو تطبيق أمين لقرار التوصيات الإرشادية الصادر عن الاتحاد الأوروبي في عام 2013 والمطبق عمليا منذ مطلع 2014 بخصوص وقف تمويل الأعمال البحثية في المستوطنات". واعتبر نزال أن تعميم المقاطعة ضد الجامعات "الإسرائيلية" كافة المتورطة بدعم الاحتلال هو الخطوة الصحيحة لإقناع المجتمع "الإسرائيلي" بأن الاحتلال مشروع باطل ومرفوض عالميا.

وأكد نزال أن فتح تؤيد بقوة خطوات مقاطعة الاحتلال بصفتها الطريقة الأفضل عالميا للتصدي لمشروع سقيم وخطير وخارج منظومة القيم الإنسانية في عالم اليوم. ورأى أن "سياسة التمييز العنصري والعنف الإرهابي والاستيلاء على الأراضي وبناء تجمعات استيطانية على أساس الانتماء الديني وفي أراضي دولة أجنبية وعزل القدس وتعذيب الأسرى على يد "إسرائيل" ينطلق بمجمله من منظومة قيم ساقطة إنسانياً". وأضاف أن هذه الممارسات من "إسرائيل" "تعبّر عن روح عنصرية بالية بطريقة تحتم على مؤيدي العدالة في العالم أن يتخذوا موقفا شجاعا كموقف جامعة برشلونة".

الخليج، الشارقة، 2015/12/21

14. التلفزيون الإسرائيلي: اغتيال القنطار تمّ بواسطة قاعدتي إطلاق صواريخ وليس بالطيران الحربي

القدس: اعتبرت القناة الرسمية الأولى في التلفزيون الإسرائيلي أن عملية اغتيال سمير القنطار، تمت بواسطة قاعدتي إطلاق صواريخ وليس بالطيران الحربي الإسرائيلي. وذلك في أول تعليق رسمي إسرائيلي.

المستقبل، بيروت، 21/12/2015

15. وزراء ونواب إسرائيليون يرحبون باغتيال القنطار

ذكرت القدس العربي، لندن، 21/12/2015، عن وديع عواودة وسعد الياس، أن إسرائيل التزمت الصمت رسمياً على اغتيال القيادي في حزب الله الأسير المحرر سمير القنطار، لكن أحد وزرائها قال بلهجة شامته تتضمن استخفافاً بدولة أوروبية واعترافاً مبطناً بأن "مخابرات فنلندا" ربما هي التي أنجزت هذا العمل الجيد. وقال وزير الطاقة يوفال شطاينتس (ليكود) في مستهل الجلسة الأسبوعية للحكومة أمس "لا أتطرق للتقارير الإعلامية والشائعات حول تصفية القنطار لكنني لا أبدي أسفاً على هذه المعلومات فهو رجل نذل كبير".

وفي السياق، لم يؤكد أو ينفي وزير البناء والإسكان في حكومة الكيان الصهيوني، يواف جالنت، وقوف إسرائيل وراء الغارة التي أدت إلى استشهاد القنطار. وقال جالنت في حديث إذاعي "من الأمور الطيبة أن أشخاصاً مثل سمير القنطار لن يكونوا جزءاً من عالمنا". وأجاب جالنت عن سؤال عما إذا كانت إسرائيل شنت الهجوم قائلاً "لا أؤكد أو أنفي أي شيء له صلة بهذا الموضوع". ورفض مسؤولون إسرائيليون آخرون وبينهم متحدثون عسكريون التعليق. فيما كتبت صحيفة "يديعوت احرنوت" الإسرائيلية على صفحتها الأولى "الحساب قد اغلق".

وأوردت عرب 48، 20/12/2015، عن بلال ضاهر، أن عضو الكنيست إيال بن رؤوفين، من كتلة "المعسكر الصهيوني" والنائب السابق لقائد الجبهة الشمالية للجيش الإسرائيلي قال، إن إسرائيل تستعد لرد فعل حزب الله على اغتيال القيادي في الحزب والأسير المحرر سمير القنطار، في غارة إسرائيلية استهدفت مبنى قرب العاصمة السورية دمشق، فجر يوم الأحد.

ووفقاً لبن رؤوفين، فإن "المسؤولين في الجيش الإسرائيلي والاستخبارات وسلاح الجو وآخرين يستحقون كل المديح بعد تصفية سمير القنطار وقيادي آخر في حزب الله بعملية عسكرية شائكة ومعقدة فجر الأحد، بحسب مصادر أجنبية".

وتابع بن رؤوفين أنه "لا شك في أن الجيش الإسرائيلي يستعد لرد فعل محتمل، وعلى الأرجح أن رد فعل كهذا، إذا حدث، سيكون مدروساً وليس من أجل إشعال المنطقة بحرب شاملة".

ونشرت **المستقبل، بيروت، 2015/12/21**، أن زعيم المعارضة الإسرائيلية إسحاق هرتسوغ بارك العملية حيث قال: "هذه عدالة تاريخية، القنطار كان إرهابياً، ولم يترك يوماً طريق الإرهاب والقتل، والمنطقة اليوم أكثر هدوءاً وأمناً من دونه". وقد تزامن هذا الكلام مع تصريح لزعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان الذي رأى أنه يجب أن نُحيي من قام بهذه المهمة، فهم يستحقون تحية من كل شعب إسرائيل. منذ سبع سنوات بعد إطلاق سراحه من السجون الإسرائيلية، القنطار لم يهدأ للحظة وعمل الكثير ضد دولة إسرائيل".

بدورها عبّرت وزيرة القضاء الإسرائيلية أيليت شيكد في حديث إلى الإذاعة الإسرائيلية عن سعادتها لمقتل القنطار لافتة إلى أنه "إرهابي كبير قتل طفلة بتحطيم جمجمتها. ومقتله نبأ سار"، رافضة "تحميل بلادها مسؤولية عملية الاغتيال".

وفي وقت امتنع فيه عدد من المسؤولين الإسرائيليين، من بينهم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، عن التعليق على نبأ اغتيال القنطار.

16. سيلفان شالوم يقدم استقالته ويعتزل العمل السياسي بعد اتهامه بـ"جرائم جنسية"

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2015/12/20، عن حسن عمار، أن سيلفان شالوم نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي -وهو سياسي مخضرم في حزب ليكود اليميني- استقال يوم الأحد في أعقاب مزاعم بأنه تحرش جنسيا بعدد من النساء خلال حياته العملية.

وليس من المتوقع أن يؤثر قرار شالوم بالاستقالة على استقرار حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. ويشغل شالوم منصب وزير الداخلية أيضا وكان قد تقلد منصب وزير الخارجية في السابق.

وقال شالوم في بيان "قررت الاستقالة من منصبي كوزير وعضو بالكنيست (البرلمان الإسرائيلي)". وأضاف أنه يشعر بالقلق مما قد تسببه تداعيات الأحداث الأخيرة على عائلته.

ولا يعد شالوم أول سياسي إسرائيلي رفيع يضطر للاستقالة من منصبه بسبب فضيحة تتصل بمزاعم سوء سلوك جنسي.

وأوردت الأيام، رام الله، 2015/12/21، عن وكالات، أن شالوم قال في بيان صحافي: "على مدار نحو 23 عاماً خدمت الشعب بإخلاص وبإيمان، كعضو في الكنيست ووزير في عدة مناصب، انطلاقاً من الشعور بأنني أؤدي رسالة ومن رغبة في دفع الأهداف الاجتماعية والعامة الهامة"، بحسب صحيفة "جيروزاليم بوست" في موقعها الإلكتروني. وأضاف: إن المزاعم الخاصة بالتحرش الجنسي قد سببت آلاماً له ولأسرته وبالتالي "أنتحي رغم إصراري على أن هذه المزاعم كاذبة".

وجاء قرار وزير الداخلية في ظل توقعات بفتح تحقيق ضده، بعد أن أعلنت 8 نساء حتى الآن، أن شالوم تحرش بهن سابقاً، وتغيب الوزير عن جلسة الحكومة الإسرائيلية التي عقدت، ظهر أمس. ونشر موقع صحيفة القدس، القدس، 20/12/2015، أن شالوم قال لموقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، انه منذ تفجرت تلك القضايا ضده فكر بعائلته وكيفية المضي قدماً معهم، وأضاف "لذا أشعر بالاشمئزاز من الطريقة التي يتم فيها استخدام القضايا ضدي وقررت اعتزال الحياة السياسية والاستقالة من مناصبي كوزير وكذلك من الكنيست". وأضاف "لمدة 23 عاماً وأنا أكرس حياتي كموظف في الدولة في مناصب مختلفة، ولكني الآن أشعر بالاشمئزاز وقررت أن أكون مع عائلتي التي تدعمني أمام الحملة ضدي والتي لا مبرر لها".

17. هنغبي: هجمات الطعن نشأت بناء على ضعف السلطة... والتدخل الروسي بسورية يخدمنا

كشف رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست أن تمدد تنظيم الدولة في سيناء وسيطرته على سورية يندرجان ضمن أكبر الأخطار التي تهدد الأمن الإسرائيلي، مشيداً بالتدخل الروسي الذي يهدف إلى القضاء على هذا التنظيم.

وذكر تساحي هنغبي -في لقاء أجراه معه مراسل صحيفة "إسرائيل اليوم" بسبب قرب نهاية عمله- أن الشرق الأوسط جرت عليه ثمانية تغييرات في السنوات الأخيرة، أهمها قيام دول وسقوط أخرى، وزعماء عرب قتلوا واعتقلوا، وخارطة العنف غيّرت وجهتها، وحروب خاضتها إسرائيل في لبنان وغزة، لكن التحديات والمخاطر الأمنية لم تتوقف لحظة واحدة.

وأضاف هنغبي أن تطورات كثيرة شهدتها المنطقة خلال السنوات الماضية، أخطرها حرب لبنان الثانية، واختطاف حماس الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، وحربي الرصاص المصبوب والجرف الصامد على غزة، والملف النووي الإيراني، وظهور تنظيم الدولة الإسلامية، وتزايد المخاطر الأمنية في الجولان، ووصول تنظيم الدولة إلى سيناء. وحين سُئل عن كيفية التعامل مع هجمات الطعن التي تستهدف الإسرائيليين، قال هنغبي إن هذه العمليات نشأت بناء على ضعف السلطة الفلسطينية برئاسة أبو مازن وتزايد كراهية العرب ضد إسرائيل.

وأضاف أنه "ليس هناك زعيم لدى الفلسطينيين مثل أنور السادات أو الملك حسين، لذلك ينتقل الفلسطينيون من مأساة إلى أخرى، ويجرون خلف زعماء راديكاليين مثل حماس، يأخذونهم إلى مزيد من الضياع، وما زالوا يتلقون جرعات متزايدة من التحريض ضد الإسرائيليين عبر المناهج التعليمية ووسائل الإعلام".

وحول التطورات الإقليمية، قال رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست إن إسرائيل ترى أن هناك ثلاثة تطورات فاعلة في المنطقة: أولها الروس الذين يصرون على العمل ضد تنظيم الدولة، خاصة بعد إسقاط طائرتهم في سيناء، وإسرائيل لديها مصلحة في إضعاف هذا التنظيم وعدم سيطرته على سورية، والتطور الثاني هو إيران التي توفر الرعاية لنظام الأسد في سورية، وإسرائيل لديها مصلحة في استبدال نظام الأسد بنظام غير تابع لإيران وحزب الله. أما التطور الثالث -كما يقول المتحدث- فيتمثل في "إحباط وصول أي أسلحة متطورة من إيران إلى حزب الله، وهذه مسؤولية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وهو يقوم بهذه المسؤولية"، على حد قوله.

وأشار هنجبي إلى أن وجود عشرات الطائرات الروسية وآلاف الجنود الروس في سورية قد يتسبب في إيجاد حالة من عدم التفاهم مع إسرائيل، لكن الجانبين الإسرائيلي والروسي أقاما جهاز تنسيق للتواصل الفعال في مثل هذه الظروف.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/20

18. أوساط في حزب "الليكود" تتهم نتنياهو بمحاولة تتويج نفسه "سيد الحزب"

الناصرة: اتهمت أوساط في حزب "ليكود" الحاكم زعيمه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالسعي إلى تتويج نفسه "الحاكم بأمرة" و "سيد الحزب" الوحيد على خلفية نيته إجراء انتخابات داخلية عاجلة لزعامة الحزب ليكون على رأس لائحته الانتخابية في الانتخابات البرلمانية المقبلة المفترض أن تجري عام 2019، ما يعني بقاءه في هذا المنصب حتى عام 2023 إن لم تجر انتخابات مبكرة.

واستغربت هذه الأوساط استعجال نتنياهو إجراء انتخابات لزعامة الحزب، بعد أقل من عام من الانتخابات السابقة، بينما لا تلوح في الأفق انتخابات برلمانية مبكرة. ورأت أن الهدف الرئيس من هذه الخطوة هو تفرد نتنياهو بزعامة الحزب في غياب منافسين له من الوزن الثقيل، ولقطع الطريق على عودة القطب في الحزب الوزير السابق جدعون ساعر إلى الحلبة السياسية التي اعتزلها مؤقتاً قبل عام. ونقلت الصحف عن مسؤول في "ليكود" قوله إن نتنياهو يريد أن يستغل الفرصة لمنع منافسين جدد من الظهور، أو للحيلولة دون منحهم الفرصة الكافية للاستعداد للمنافسة.

وهاجم وزير النقل النافذ في الحزب يسرائيل كاتس خطوة نتنياهو، وقال إنه ليس الوقت الملائم لخطوات يمكن أن تزعزع الاستقرار في الساحة الحزبية، مضيفاً أنه سيعمل على أن تجري الانتخابات لزعامة الحزب قبل نصف عام من الانتخابات البرلمانية المقبلة. كما انتقد بشدة نتنياهو على انشغاله في "أمور صغيرة في عز موجة الإرهاب في المدن الإسرائيلية".

الحياة، لندن، 2015/12/21

19. ليبرمان: لن أدخل إلى الحكومة الحالية لأنها ليست قومية إنما حكومة انتهازية

الناصرة: أكد رئيس "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان أنه لن يدخل إلى الحكومة الحالية "لأنها ليست حكومة قومية إنما حكومة انتهازية هدفها الرئيس البقاء على قيد الحياة". واقترح تشريع قانون يحدد الفترة الزمنية القصوى لرئيس الحكومة، كما في معظم دول العالم. وتوقع تكبير الانتخابات العامة وإجراؤها العام المقبل.

الحياة، لندن، 2015/12/21

20. الشرطة الإسرائيلية: هناك تقدم ملموس بتحقيقاتنا في ملف العملية الإرهابية في دوما

ذكرت القدس العربي، لندن، 2015/12/21، عن فادي أبو سعدى، أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" كشف أن تقدماً طرأ في التحقيق الخاص بالاعتداء الإرهابي الذي نفذه يهود بإضرار النار في منزل عائلة دوايشة في قرية دوما الفلسطينية، شمال الضفة الغربية الصيف الماضي، وأسفر عن استشهاد ثلاثة أفراد من العائلة وإصابة الطفل أحمد دوايشة بحروق. وحظر نشر المزيد من التفاصيل عن سير التحقيق.

وأضافت الأيام، رام الله، 2015/12/21، عن وكالات، أن الشرطة الإسرائيلية قالت: إن تقدماً حدث في التحقيقات لإلقاء القبض على المستوطنين المسؤولين عن إضرار النار في منزل عائلة دوايشة. وقالت لوبا السمرى، الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية، في بيان وصل "الأيام": "تم خلال فترة الأيام الأخيرة التوصل إلى تطورات جدية ملموسة بتحقيقاتنا في ملف العملية الإرهابية في دوما، أي حريق منزل عائلة دوايشة الذي راح ضحيته عدد من أفراد العائلة".

21. الجيش الإسرائيلي يواصل تمشيط حدود غزة بحثاً عن "حقول الألغام"

غزة: واصلت قوات الاحتلال تمشيط المنطقة الحدودية جنوب قطاع غزة التي اكتشفت فيها قبل أيام "حقول ألغام" زرعته المقاومة الفلسطينية، وفجرت أحدها بآلية عسكرية، بعد أن هاجمت عدة مناطق زراعية قريبة من الحدود. وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي نفذت عملية توغل صبيحة يوم أمس، في المنطقة الشرقية لبلدة القرارة شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، مشطت خلالها المنطقة التي كشفت فيها قبل أيام "حقول ألغام" يحتوي على متفجرات شديدة الانفجار.

وهذه هي المرة الرابعة التي تشهد فيها تلك المناطق الحدودية عمليات توغل إسرائيلي في تلك المنطقة الحدودية منذ يوم الأربعاء الماضي. وقالت إسرائيل وقتها أن أحد دورياتها العسكرية نجت

من انفجار عبوات ناسفة، واتهمت مقاتلي حركة حماس بتجهيزه، وقالت إنه احتوى على عبوات شديدة الانفجار.

وتحدثت تقارير إسرائيلية عن "معجزة" أنجت الجنود من الموت، وأشارت إلى أن مسلحي حماس خططوا لتنفيذ عملية كبيرة في تلك المنطقة الحدودية، وأن الأمر انكشف بعد انفجار أحد العبوات.

القدس العربي، لندن، 2015/12/21

22. صحف إسرائيلية: إيران تحدّد حجم الردّ وليس "حزب الله"

رصدت الجزيرة نت جملة من المقالات والتحليلات الإسرائيلية التي تناولت أبعاد وتأثيرات عملية اغتيال سمير القنطار، القيادي العسكري في حزب الله اللبناني الذي اتهم إسرائيل بقتله في غارة جوية جنوب دمشق.

فقد كتب الخبير العسكري في صحيفة هآرتس، عاموس هارئيل، أن الرد على اغتيال القنطار منوط بإيران لا بحزب الله، موضحاً أنه إن تأكد أن إسرائيل هي من يقف خلف الاغتيال فإن الأمر يتعلق بمهام مستقبلية للقنطار، وليس متعلقاً بتصفية حساب قديم معه، وعلى كل الأحوال فمن الواضح أن هذه العملية تحمل رهانا خطيرا سوف تتضح تبعاته في الفترة القريبة القادمة.

وأشار إلى أن اغتيال القنطار -قائد الخلية المسلحة الدرزية التي عملت ضد إسرائيل على الحدود السورية بتكليف من إيران- يشير إلى حقبة جديدة من التوتر العالي، وربما أكثر من أي وقت مضى في مثلث الحدود الإسرائيلية السورية اللبنانية.

وكتب نوعام أمير في معاريف أن سكان الشمال في إسرائيل يتحسبون لرد قادم من حزب الله، بحيث إن تسبب هذا الرد بفقدان أرواح إسرائيليين أو عمليات اختطاف، فسكون أمام حرب لبنان الثالثة لا محالة على الحدود الشمالية، ولا داعي للاستماع للشعارات القائلة إن "الحروب لا تحدث في الشتاء"، لأنه في حال فُتحت الجبهة الشمالية فسكون الأمور قاسية، رغم أن كلا الجانبين ليسا معنيين بهذا التصعيد حالياً.

الخبير الأمني الاستخباري الإسرائيلي يوسي ميلمان، عَنُون مقالته في معاريف: "امتحان نصر الله: هل سيرد حزب الله على اغتيال القنطار؟"، مقدراً أنه في اللحظة التي قد يرد فيها الحزب على الاغتيال، فسيكون الرد الإسرائيلي أكثر قسوة، ومع ذلك فإن السؤال الذي يقلق إسرائيل يتعلق بإمكانية رد الحزب، أو امتناعه عن الاغتيال، وفي أي جبهة سيكون الرد المتوقع، مع أن التقدير الإسرائيلي بأن الجبهة الحدودية بين لبنان وإسرائيل قد لا تكون مفضلة للحزب لتنفيذ تهديده بالرد عبرها تجاه إسرائيل.

وكتب روعي كايس في يديعوت أحرونوت، أن هناك شخصيات وأطرافاً ينبغي أن تكون قلقة عقب اغتيال القنطار، ومن بينهم: قائد حركة حماس العسكري محمد الضيف، وقائد الذراع العسكرية لحزب الله مصطفى مغنية، ومسؤول الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى؛ "لأن اغتيال القنطار ثبت أن إسرائيل -وفقاً للتقارير الأجنبية- لا تكتفي باستهداف قوافل الأسلحة المتجهة من سورية لحزب الله، وإنما تقوم باغتيالات مركزة ضد من تراهم أهدافاً لها، وفي بعض الحالات قد تستمر حملات الملاحقة للاغتيال سنوات طويلة، وربما عقدين من الزمن، على اعتبار أن محاولات الاغتيال هذه تهدف بالأساس للمس بالحياة الطبيعية لهذه القيادات المستهدفة، وتوجيه رسائل ردعية لهم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/21

23. إطلاق سراح اثنين من منفذي جريمة حرق عائلة دوايشة والاعتفاء بالحبس المنزلي لهما

القدس - الأيام، الوكالات: قررت المحكمة الإسرائيلية العليا، أمس، إطلاق سراح اثنين من المتهمين بجريمة حرق وقتل عائلة الدوايشة ونقلهما إلى الحبس المنزلي، أحدهم قاصر معتقل منذ 3 أسابيع والآخر بالغ اعتقل قبل نحو أسبوع. وقدمت النيابة الإسرائيلية، أمس، طلباً للمحكمة بإطلاق سراح اثنين من المشتبهين بإحراق عائلة الدوايشة في قرية دوما ونقلهما للحبس المنزلي، وكانت قد وجهت لهم تهم التسبب بالموت والعضوية في تنظيمات محظورة والتحريض على خلفية قومية، وأطلق سراح القاصر لحبس منزلي لمدة 10 أيام، والبالغ لمدة 5 أيام فقط.

الأيام، رام الله، 2015/12/21

24. مستوطنون يطالبون ننتياهو بتفكيك القسم اليهودي في "الشاباك"

رام الله - فادي أبو سعدى: تظاهر حوالي ألف شخص أمام منزل رئيس "الشاباك" يورام كوهين في القدس المحتلة في أعقاب ادعاء المشبوهين بإحراق منزل عائلة دوايشة في دوما بالتعرض إلى التعذيب خلال التحقيق معهم. وحاول قرابة 100 متظاهر الوصول إلى منزل كوهين لكن الشرطة صدتهم. وأغلقت الشارع المؤدي إلى منزل كوهين وأعلنت نيتها تفريق المظاهرة بالقوة. وشارك في التظاهرة النائب السابق موشيه فيغلين. وهذه هي التظاهرة الثانية التي تجري أمام منزل كوهين على خلفية التحقيق مع المشبوهين.

وخلال المظاهرة قرئت رسالة كتبها أم أحد المشبوهين قالت فيها إنه يوجد إرهاب يهودي في إسرائيل وتنظيم الإرهاب هذا يسمى: القسم اليهودي في "الشاباك". وطالبت رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو

بتفكيك هذا القسم فوراً. كما طالبت وزيرة القضاء ايليت شكيد بفصل كل القضاة "الذين عرفوا عن التعذيب وصادقوا عليه".

القدس العربي، لندن، 2015/12/21

25. المحكمة المركزية بالقدس تعقد جلسة لبحث التقرير النفسي الخاص لقاتل الشهيد أبو خضير

القدس - "معاً": عقدت، مساء أمس، جلسة في المحكمة المركزية بالقدس، لبحث التقرير النفسي الخاص بالمستوطن (يوسف حاييم بن دافيد) المتهم الرئيسي بجريمة خطف وحرق وقتل الطفل الشهيد محمد حسين أبو خضير في شهر تموز من العام الماضي. وبعد سماع ادعاءات المدعي العام ومحامي الدفاع عن المتهم الرئيسي، قررت هيئة المحكمة تأجيل قرار (قبول التقرير النفسي الخاص بالمتهم الرئيسي أو رفضه)، على أن يتم إرسال القرار للجهات المعنية خلال الأيام القادمة.

الأيام، رام الله، 2015/12/21

26. هآرتس: ترقية ضابط إسرائيلي قتل شاباً فلسطينياً لمحاولته رفع العلم

الناصرة: كشفت صحيفة هآرتس العبرية، عن ترقية ضابط في جيش الاحتلال، قتل شاباً فلسطينياً لمحاولته رفع العلم الفلسطيني على سيارة عسكرية إسرائيلية. وأوضحت الصحيفة، في عددها الصادرة يوم الأحد، أن نائب وزير الأمن في حكومة الاحتلال، إيلي بن دهان، قام بترقية ضابط احتياط، لقتله فلسطينياً في قرية "دورا" بالخليل. ومُنح الضابط الترقية في حفل بمبنى الوزارة في تل أبيب.

قدس، برس، 2015/12/20

27. الاحتلال يشن غارات وهمية في أجواء غزة

غزة - "وفا": شنت طائرات حربية إسرائيلية، مساء أمس، عدة غارات وهمية في مختلف أجواء قطاع غزة. وقال شهود عيان: إنهم سمعوا دوي انفجارات متتالية في مدينة غزة ووسط القطاع وجنوبه وشماله، تبين أنها ناجمة عن شن طائرات حربية إسرائيلية من نوع (أف 16) عدة غارات وهمية في الأجواء.

وتحلق طائرات حربية، منذ ساعات مساء أمس، في أجواء القطاع بين الفينة والأخرى، وتطلق بالونات حرارية مضيئة.

الأيام، رام الله، 2015/12/21

28. "الضمير": "إسرائيل" توافق على تسليم جثامين الشهداء وبقي الاتفاق على شروط التسليم

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال المحامي محمد محمود لـ "الأيام": إنه أبلغ رسمياً من قبل الجانب الإسرائيلي، أمس، بوجود قرار بتسليم جثامين الشهداء لذويهم، مرجحاً أن يتم ذلك في غضون الأيام القريبة المقبلة.

وقال محمود، من مؤسسة الضمير وممثل عدد من أهالي الشهداء: "بعد فترة طويلة من المراسلات والمطالبات أبلغنا، أمس، من قبل السلطات الإسرائيلية بأنه صدر قرار بتسليم جثامين الشهداء لذويهم من أجل دفنهم". وأضاف: "لم يتم تحديد موعد دقيق لتسليم الجثامين لذويهم ولكن نتوقع أن يتم هذا الأمر في غضون الأيام القريبة المقبلة وذلك بعد انتظار طويل".

وتابع المحامي محمود: "تبقى الآن الاتفاق على شروط تسليم الجثامين وننتظر ساعة التسليم".

الأيام، رام الله، 2015/12/21

29. نادي الأسير: 48 أسيرة في سجون الاحتلال بينهن ثمان قاصرات وسيدة حامل

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني إن عدد الأسيرات في سجون الاحتلال وصل إلى 48 أسيرة موزعات على سجن "هشارون" و"الدامون" ومراكز التوقيف والتحقيق، وذلك بعد اعتقال المواطنة المقدسية عبير زياد مديرة المركز النسوي في الحي الثوري في بلدة سلوان جنوب الأقصى، علماً أنها حامل وأم لأربعة أبناء. ومن بين الأسيرات ثمان قاصرات يعانين من ذات الظروف والأساليب والتي تواجهها بقية الأسيرات الأخريات. وأضاف النادي أن من بينهن ثلاث أسيرات معتقلات إدارياً بلا تهمة محددة.

القدس العربي، لندن، 2015/12/21

30. إحصائية: أكثر من عشرة آلاف مستوطن اقتحموا الأقصى منذ بداية السنة

اقتحم منذ بداية شهر كانون أول/ ديسمبر الجاري 677 مستوطناً إضافة إلى عشرات العناصر المخابراتية باحات المسجد الأقصى، حسب مراسلة "قدس برس". ومنذ بداية العام ارتفع إجمالي عدد مقتحمي الأقصى إلى أكثر من 10 آلاف و260 مستوطناً، وكان شهر أيلول/ سبتمبر الماضي أكثر أشهر السنة لجهة الاقتحامات، حيث بلغ عدد المقتحمين خلاله 1,575 مستوطناً بسبب الأعياد العبرية.

قدس برس، 2015/12/20

31. الاحتلال يدهم مدرستين بالخليل ومواجهات مع الطلبة في بيت لحم

اقتحم جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الأحد، مدرستين في الخليل، أثناء دوام الطلبة، فيما اندلعت مواجهات بين جنود الاحتلال والطلبة في بلدة "الخضر" قضاء بيت لحم. وأفاد منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان في بلدة "يطا"، راتب الجبور، أن جيش الاحتلال اقتحم منطقة "مسافر يطا" قضاء الخليل، ودهم مدرسة "المجاز" وقام بتفتيشها وترويع الطلبة، في الوقت الذي سَلَّم فيه الشاب إبراهيم موسى أبو عرام والذي يعمل أذنًا بالمدرسة بلاغاً لمقابلة مخابرات الاحتلال.

وداهمت قوات الاحتلال مدرسة "المسافر" الأساسية في خربة "الفخيد" قضاء الخليل، وقامت بتفتيش بعض الغرف الصفية، في الوقت الذي اقتحمت فيه خربة "التبان" ومصادر معدات بناء وتفتيش خيم المواطنين.

وفي السياق ذاته، اندلعت في بلدة "الخضر" قضاء بيت لحم مواجهات بين طلبة المدارس وجنود الاحتلال الذين أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع صوب الطلبة.

قدس برس، 2015/12/20

32. جامعة بيرزيت: أكثر من 90 طالباً في سجون الاحتلال

كشف المتحدث باسم الكتلة الإسلامية في جامعة "بيرزيت" في رام الله، أن عدد الطلاب الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي بلغ حتى الآن أكثر من 90 طالباً. وأضاف محمد زيد في حديثه لـ "قدس برس" أن الطلاب المعتقلين يقضون شهوراً وسنين من أعمارهم خلف قضبان السجون.

وأوضح أن آخر من اعتقلتهم قوات الاحتلال كان 16 من ناشطي الحركة الطلابية في الجامعة، منهم 12 كادرا في الكتلة الإسلامية، بينهم سكرتيرة اللجنة الثقافية في المجلس الطلابية، أسماء عبد الحكيم قدح (20 عاما)، التي اعتقلت صباح اليوم السبت. واستتكرت الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت ما وصفتها بالهجمة "المسعورة"، مؤكدة أن حملة الاعتقالات الشرسة التي يشنها الاحتلال بحق طلبتها "لن تزيدهم إلا قوة وعزيمة وإصرار وصلابة في مواصلة طريقهم الوطني والطلابي".

قدس برس، 20/12/2015

33. حملة إلكترونية لإطلاق 1,500 طفل في سجون الاحتلال

تتطلق غداً الإثنين حملة إلكترونية دولية بعنوان "إطلاق سراح الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال".

وبلغ عدد حالات الاعتقال منذ بداية انتفاضة القدس، أكثر من 1500 طفل فلسطيني من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، 430 طفلاً منهم يقعون الآن في معتقلات الاحتلال.

وشهدت الشهور الماضية، ارتفاع وتيرة الاعتقالات في صفوف الأطفال الفلسطينيين؛ حيث وصل عددهم إلى نحو 1500 حالة اعتقال خلال ثلاثة شهور، وفقاً لنادي الأسير، حيث يتعرض الأطفال لانتهاكات من قبل قوات ومحققي الاحتلال في مراكز التوقيف أو داخل السجون الإسرائيلية.

وقال عبد الله زغاري، الناطق الإعلامي باسم نادي الأسير الفلسطيني لـ "قدس برس" إن الهدف من الحملة هو "إرسال رسائل للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، للضغط عليه من أجل إطلاق سراح الأسرى الأطفال من داخل معتقلات الاحتلال، وتخفيف معاناتهم داخل السجون".

قدس برس، 20/12/2015

34. غزة: سنتان على الإعلان عن المبادرة القطرية لتشغيل الفلسطينيين دون تقدم

عيسى سعد الله: مر عامان على إعلان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد عن مبادرته لتشغيل عشرين ألف عامل فلسطيني في السوق القطرية دون أن يتمكن عامل واحد من قطاع غزة من العمل أو حتى مغادرة القطاع.

ولا يزال المتعطلون وخصوصاً الخريجين يتسائلون عن الأسباب التي تحول دون تنفيذ المبادرة رغم ازدياد أعدادهم واستعدادهم وتسجيلهم في كشوف وبرامج أعلنتها وزارة العمل منذ مدة خصيصاً لهذا الأمر.

وبدأ هؤلاء المتعطلون يفقدون الأمل بإمكانية تنفيذ المبادرة بعد مرور عامين على الإعلان عنها دون وجود أدنى أمل أو تطمينات من قبل الجهات القطرية الرسمية وذات العلاقة. وتبع الإعلان عن المبادرة القطرية إقدام وزارة العمل على استحداث آلية لتسجيل الراغبين بالعمل في قطر أسماءهم.

ويؤكد ناصر قطامي وكيل وزارة العمل أن وزارته نفذت كل ما هو مطلوب منها من تجهيز الكشوف والأسماء والإجراءات المطلوبة لسفر الشريحة المطلوبة في سوق العمل القطرية. وقال قطامي لـ"الأيام"، إن التأخير في تنفيذ المبادرة يعود إلى أسباب وظروف قطرية بحتة خصوصاً وأن الجانب الفلسطيني الممثل بوزارة العمل نفذ كل ما هو مطلوب منه، مبيناً أن من تمكن من السفر للعمل هناك منذ بدء الإعلان عن المبادرة لا يتجاوز العشرات فقط. وأوضح أن أكثر من خمسين ألف من المواطنين المتعطلين عن العمل وخصوصاً الخريجين في الضفة والقطاع تقدموا للعمل في السوق القطرية بعد الإعلان عن المبادرة. وأكد قطامي أن فلسطين بحاجة ماسة إلى تنفيذ فوري لهذه المبادرة للتخفيف من حدة أزمة ارتفاع نسبة البطالة في صفوف الخريجين تحديداً، لاسيما بعد أن وصلت لمستويات خطيرة.

الأيام، رام الله، 2015/12/21

35. الجمعية الوطنية لتأهيل المعاقين: أكثر من 43 ألف معاق في قطاع غزة

غزة: ذكر تقرير صدر عن الإغاثة الطبية والجمعية الوطنية لتأهيل المعاقين، أن عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في محافظات غزة بلغ أكثر من 43 ألف شخص، بما نسبته 2.4 % من إجمالي عدد سكان قطاع غزة. وبلغ العدد في محافظة شمال غزة، 6,663 شخصاً، وبلغت نسبة الإعاقة من بين السكان نحو 1.9 %، بواقع 60 % ذكور و 40 % إناث، وأن أكثر الإعاقات هي الإعاقة الحركية التي شكلت 32.5 %. وبحسب الإحصائية، فإن نحو 65 % من ذوي الإعاقة يعانون من واقع اقتصادي متردٍ، وأن نحو 68 % متعلمين بدرجة معينة والبقية لا يجيدون القراءة والكتابة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/20

36. توغل إسرائيلي محدود شرق خانينوس

غزة: توغلت عدة آليات وجرافات عسكرية، صباح اليوم الاثنين، بشكل محدود في المنطقة الحدودية الشرقية لمدينة خانينوس جنوب قطاع غزة. وأفاد شهود عيان لـ"القدس" دوت كوم، أن أربع جرافات وآلية واحدة توغلت في منطقة بوابة السريح التي شهدت منذ أيام عملية تفجير عبوة ناسفة بقوة إسرائيلية. مشيرين إلى أن الجرافات تقوم بعمليات تجريف واسعة في المنطقة. وتفحص وحدات الهندسة الإسرائيلية المنطقة تخوفا من وجود عبوات ناسفة زرعها مقاومون في الفترة الأخيرة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/21

37. اعتصام في نابلس لأهالي الشهداء المحتجزين

نابلس-عاطف دغلس: اعتصم العشرات من عوائل الشهداء الذين تحتجز إسرائيل جثامينهم وسط مدينة نابلس شمال الضفة الغربية بعد ظهر الأحد.

ويأتي هذا الاعتصام بعد إعلان الاحتلال الإسرائيلي أنه سيسلم قريبا جثامين الشهداء المحتجزة لديه والتي تزيد عن الخمسين منذ بداية هبة الأقصى.

واحتشد الأهالي عند دوار الشهداء وسط مدينة نابلس مطالبين الاحتلال بتسليم جثامين أبنائهم. وقال الشيخ طه قطناني والد الشهيذة أشرفت قطناني إن سلطات الاحتلال لم تستجب لكل الدعوات التي وجهوها لتسليم شهدائهم، ولم يعلمهم الاحتلال بنيته فعل ذلك. ونفى قطناني في حديث للجزيرة نت على هامش الفعالية بنابلس، أن يكون أي من الطرفين في السلطة الفلسطينية أو سلطات الاحتلال قد تواصلوا معهم منذ استشهاد ذويهم، وأن الأمر اقتصر فقط على استدعائهم إلى التحقيق معهم بعد مقتل أبنائهم.

وقال رئيس الحملة سالم خلة إنهم كجهة قانونية لم يتلقوا ردا إسرائيلي على مطالباتهم القانونية باستعادة وتسليم الجثامين "لأن طريقة الاحتجاز ليست قانونية أصلا"، بيد أن إسرائيل على المستوى السياسي أبلغت مسؤولين فلسطينيين بتسليم تدريجي لهذه الجثامين، كما أبلغت ذوي بعض الشهداء بذلك.

وقال خلة في حديث للجزيرة نت إن الاحتلال أبلغ بأنه سيسلم دفعة من جثامين القدس وسبعة من محافظة الخليل وآخرين من بقية المدن تباعا، وأضاف أنهم رغم ذلك يشكون في إجراء الاحتلال

هذا وفي الطريقة التي سيتم التسليم وفقها. وأوضح أن الاحتلال اشترط لتسليم هذه الجثامين ألا يتم تشريحها ولا تُقام لها مراسم تشييع رسمية وجماعية وإنما بحضور عدد قليل من المشيعين. واحتجزت إسرائيل منذ بداية انتفاضة القدس الحالية قبل ثلاثة أشهر 69 جثماناً، سلمت منها حتى الآن 13 جثماناً وبقي 56، بينما تحتجز 268 جثماناً في مقابر الأرقام لديها من أصل نحو 400 جثمان كانت تحتجزها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/21

38. الاحتلال يحول صحفياً فلسطينياً للاعتقال الإداري

الخليل - عوض الرجوب: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم الأحد أمر اعتقال إداري بحق مراسل قناة المجد الفضائية الصحفي الأسير محمد القيق الذي يخوض إضراباً عن الطعام منذ نحو شهر. وقالت زوجة القيق الصحفية فيحاء شلش في حديث للجزيرة نت إن زوجها المعتقل منذ شهر يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ26 على التوالي، وسيستمر في إضرابه. وعبرت شلش عن قلقها على صحة زوجها، خاصة مع وجود معلومات عن مكان اعتقاله حالياً، مشيرة إلى عدم السماح للمحامين بزيارته خلال الأيام الأخيرة للاطلاع على وضعه الصحي ومعرفة مكان اعتقاله. ووفق نقابة الصحفيين الفلسطينيين، فإن سلطات الاحتلال تعتقل في سجونها 16 صحفياً فلسطينياً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/20

39. مصدر فلسطيني: جهاز الشاباك جلب مستوطنات مثلاً جريمة "عائلة دوابشة"

رام الله - فادي أبو سعدى: كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" أن تقدماً طراً في التحقيق الخاص بالاعتداء الإرهابي الذي نفذه يهود بإضرار النار في منزل عائلة دوابشة في قرية دوما الفلسطينية، شمال الضفة الغربية الصيف الماضي، وأسفر عن استشهاد ثلاثة أفراد من العائلة وإصابة الطفل أحمد دوابشة بحروق. وحظر نشر المزيد من التفاصيل عن سير التحقيق. ونظرت محكمة العدل العليا الإسرائيلية في التماس قدمه آخر المعتقلين المتطرفين في قضية الاعتداء الإرهابي في قرية دوما مطالباً بالسماح له بقاء وكيل دفاعه. ويحتجز هذا المعتقل منذ تسعة عشر يوماً دون أن يسمح له بقاء محاميه.

في غضون ذلك كشف مسؤول فلسطيني أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أحضرت مستوطنا متهما بتنفيذ الجريمة لتمثيل جريمته في دوما فجر أمس. وبحسب غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية فإن قوات الاحتلال الإسرائيلي ترافقها الشرطة الإسرائيلية اصطحبت مستوطنا لتمثيل جريمته بارتكاب عائلة دوايشة في عملية استمرت ثلاث ساعات. واعتبر مسؤول ملف الاستيطان أنه لم يبق لدى الحكومة الإسرائيلية مبررات بعد هذه الواقعة، وأن المستوطن ومن يقف خلفه يجب أن يقدموا إلى المحاكمة أمام كل العالم.

القدس العربي، لندن، 21/12/2015

40. حملة "دفي جارك" الشبابية تنطلق في فلسطين

رام الله - بديعة زيدان: انطلاقاً من المقولة المحلية "اللي معه بيعطي اللي معوش"، أطلقت جمعية إنعاش الأسرة الفلسطينية، ومقرها مدينة البيرة، حملة "دفي جارك"، لتعزيز التكافل الاجتماعي الفلسطيني والإحساس بالآخر، خصوصاً في ظروف الشتاء القاسية. وتقوم الحملة التي يشارك فيها شبان وفتيات متطوعون، على جمع المدافئ العاملة على التيار الكهربائي، ومشتقات البترول، إضافة إلى البطانيات الشتوية.

الشابة نقاء حامد، منسقة الحملة، أشارت إلى أنها جاءت بناء على دراسة ميدانية، أنجزها شبان وفتيات فلسطينيون في مختلف المدن والبلدات والقرى في محافظات رام الله والبيرة، ومحافظة القدس وضواحيها، وتستهدف الأسر ذات الدخل المنخفض، أو تلك التي تصنف وفق خط الفقر، بأنها أسر فقيرة.

والحملة اتخذت منهجية متطورة بعيداً من عشوائية العديد من الحملات، حيث يقوم كل من يرغب بالتبرع بشراء قسيمة أو أكثر قيمتها 100 شيكل (قرابة 25 دولاراً أميركياً).

وكشفت حامد عن أن هدف المشروع كان تلبية احتياجات 300 أسرة فلسطينية في محافظات القدس ورام الله والبيرة بشكل أساسي، إلا أن التفاعل الكبير للمجتمع مع المبادرة، والجهود الشبابية في الميدان، زادت عن هذا الحد بحيث نجحت الحملة في تغطية احتياجات 571 أسرة من مستلزمات التدفئة، منها 500 أسرة في محافظة رام الله والبيرة والقرى والبلدات التابعة لها، وغالبيتها أسر فقيرة ومحتاجة، ومنها أسر شهداء وأسرى، إضافة إلى 71 أسرة في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة،

تم اختيارها من خلال فرق البحث الميداني في الجمعية، نظراً لاحتياجات الأسر من جهة، وما تعيشه في القدس من حصار واحتلال ومحاولات تهويد.

الحياة، لندن، 2015/12/21

41. الاحتلال يقتحم منزل الشهيد عياد ويعتقل مواطنا شرق رام الله

رام الله - وفا: داهمت قوات الاحتلال، فجر اليوم الاثنين، منزل عائلة الشهيد محمد عبد الرحمن عياد في بلدة سلواد شرق مدينة رام الله، واعتقلت مواطنا. وذكر والد الشهيد، أن قوات معززة من جيش الاحتلال حاصرت منزله ثم اقتحمته، وأخضعته للتفتيش، كما أخذت القياسات للمنزل، مشيراً إلى أن ضابط الاحتلال أخبر العائلة أن أخذ القياسات للمنزل تمهيداً لاستصدار قرار من محكمة الاحتلال بهدمه. ويُن أن ضابط الاحتلال أخضعه للتحقيق، وطرح عليه مجموعة من الأسئلة حول الشهيد محمد والعائلة والمنزل.

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر غالب وردة (30) عاماً بعد مداومة منزله في البلدة.

وكان وردة أصيب قبل شهر برصاصة من النوع الحي في قدمه، نزع على إثرها الكثير من الدماء ووصل لمرحلة الخطر، وهو الآن يمشي بصعوبة مستعيناً بالعكازات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/21

42. البطريق طوال من غزة: نأمل أن يكون 2016 عام عدل ومساواة ووحدة

غزة - "وفا": عبّر بطريق القدس والأردن وسائر البلاد المقدسة، فؤاد طوال، عن أمله بأن يكون 2016 عام عدل ومساواة ووحدة وطنية وتسامح بين أبناء الشعب الفلسطيني. وقال البطريق طوال، الذي وصل إلى غزة، أمس، عبر معبر بيت حانون "إيريز"، شمال القطاع، قادماً من القدس المحتلة، للاحتفال بين أبناء طائفة اللاتين في قطاع غزة، بعيد الميلاد والسنة الميلادية الجديدة 2016: "أملنا بالسنة الجديدة أن تكون جديدة بكل معنى الكلمة مع عدل أكثر ومساواة أكثر ووحدة وطنية أكثر وتسامح أكثر". وأضاف: "نحن سعداء جداً بوجودنا في غزة هذا العام، فالفرح مضاعف حيث تلتقي وتترامن ذكرى المولد النبوي الكريم، مع عيد ميلاد السيد المسيح".

وهنا أبناء الطائفة المسيحية والمسلمة بهاتين المناسبتين، وقال: "تهانينا يجب أن تكون مضاعفة، أملنا يجب أن يكون مضاعفاً، وحدثنا إن شاء الله تكون أقوى". وأشار إلى الحدث التاريخي الكبير الذي حصل في العام 2015 وهو اعتراف دولة الفاتيكان بدولة فلسطين. وأوضح أن 2015 شهد أوضاعاً صعبة ومؤلمة وتشرداً وجوعاً، وقال: "يجب أن نرحم بعضنا البعض، ونتسامح مع بعضنا البعض بحبة وتعاون، ونشعر مع المتألمين والمهجرين والذين تهدمت بيوتهم".

الأيام، رام الله، 21/12/2015

43. باحث فلسطيني يخترع جهازاً يشخص الأمراض بالجوال

حيفا - وديع عواودة: أعلنت مؤسسة بريطانية لتمويل الابتكارات عن اختيار ابتكار لباحث فلسطيني ضمن قائمة المئة الأكثر إلهاماً لاستخدام التكنولوجيا الرقمية للصالح الاجتماعي في عام 2015 (100 most inspiring uses of digital technology for social good)، وهو جهاز لتشخيص الأمراض بواسطة النفس. وأعلنت مؤسسة "نومينيت ترست" (Nominet Trust) في لندن عن اختيار البروفيسور حسام حايك من مدينة الناصرة داخل أراضي 48 ومشروعه الجديد "سنيفون" ضمن قائمة تكريمها للعام الجديد.

ومشروع "سنيفون" عبارة عن جهاز يتم تركيبه بالهاتف الذكي وظيفته قراءة تنفّس المستخدم وإرسال المعلومات عبر الهاتف إلى منظومة معالجة معلومات تحدّد إذا كان الشّخص مريضاً. والبروفيسور حسام حايك هو خبير في تكنولوجيا النانو ومجال التشخيص غير الاجتياحي للأمراض، وحاز حتى الآن على 52 جائزة وشهادة تقدير دولية. ويوضح حايك في حديث للجزيرة نت أن الابتكار عبارة عن تركيب جهاز جديد على الهاتف الذكي المحمول بهدف التشخيص السريع لمرض السرطان وأمراض أخرى، استناداً إلى اختبار بالتنفّس دون أخذ عينات من الدم أو الأنسجة. ويرجح حايك أنه بناء على أبحاث سابقة تستطيع هذه التقنية المبتكرة تشخيص 23 نوعاً من الأمراض كسرطان الثدي، وسرطان القولون، وسرطان المعدة، وسرطان الرأس والعنق، وسرطان الرحم، والخرف، والباركنسون، وتصلب الشرايين، والسل، والتهابات الأمعاء وغيرها.

الجزيرة نت، الدوحة، 19/12/2015

44. كتاب "إسرائيل والربيع العربي"

صدر حديثاً عن مركز دراسات الشرق الأوسط/ الأردن كتاب "إسرائيل والربيع العربي"، ضمن سلسلة شهرية الشرق الأوسط رقم (33)، وهو دراسة من تأليف الأستاذ الدكتور نظام بركات، أستاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك ورئيس المجلس العلمي في مركز دراسات الشرق الأوسط. ويتناول الكتاب التفاعلات والتأثيرات المتبادلة بين الربيع العربي و"إسرائيل" في كافة المجالات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ حيث يناقش في فصله الأول مفهوم الربيع العربي وموقفه من القضية الفلسطينية و"إسرائيل"، ثم يلقي الضوء على الموقف الإسرائيلي من ذلك الربيع، لينتقل بعدها لمناقشة تأثيره على الحياة السياسية في "إسرائيل" ومنه إلى موقف المؤسسة العسكرية، وفي الفصل الخامس يتناول الكتاب تأثيرات تلك الثورات على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في "إسرائيل"، ويختم بقراءة واستشراف أثر الربيع العربي على عملية التسوية السياسية للقضية الفلسطينية.

ويخلص الكتاب إلى وجود ثلاث اتجاهات أساسية في استقراء تأثير الربيع العربي على عملية التسوية من الجانب الإسرائيلي: اتجاه متشائم، يرى في نجاح عملية التحول الديمقراطي أو صعود التيار الإسلامي يرى فيهما خطراً على عملية التسوية مع "إسرائيل" بما يحقق لـ"إسرائيل" مصالحها، وآخر متفائل يرى بأن القضية الفلسطينية ليست من أولويات تلك الثورات، وبأن فرصة حقيقية لتطبيع وجود "إسرائيل" في محيطها قد تأتي مع تحول الدول العربية إلى دول ديمقراطية، وسعيها لتنمية مجتمعاتها وتعزيز انفتاحها على المجتمع الدولي، بينما دعا الاتجاه الثالث إلى التزام الصمت والترقب لتجنب ارتكاب أخطاء بسبب قراءة خاطئة لمجريات الأحداث، والتي قد تجر "إسرائيل" إلى مواجهة أخطار حقيقية.

السبيل، عمان، 2015/12/21

45. "بوبي" دراما إنجليزية تحاكي معاناة أطفال غزة

لندن - محمد أمين: عشر دقائق اختزل فيها المخرج البريطاني ريك بلات حكاية الطفولة والحرب في قطاع غزة المحاصر؛ ففي كل لقطة من الفيلم حاول المخرج تذكير الضمير الإنساني بأن أطفال القطاع كغيرهم ينشدون السلام والأمان، ويحتاجون من يوقف حروب الاحتلال الإسرائيلي عليهم.

ويحاكي الفيلم معاناة أطفال غزة في ظل الحروب المتكررة التي تشنها إسرائيل عليهم، وتم تصويره في إحدى القرى البريطانية حيث تعيش عائلة بريطانية بشكل طبيعي، وبينما تشاهد هذه العائلة نشرة الأخبار مساء ذات يوم، تتأثر برسالة صورتها فتاة فلسطينية من تحت أنقاض بيت مدمر، وهنا تصاب العائلة بصدمة، وتحديدًا الطفلة بوبي التي تطلب من عائلتها فعل أي شيء من أجل هذه الفتاة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/20

46. الأسير شاهين.. أدب السجن بأسلوب بوليسي

رويترز: يكتب الأسير الفلسطيني في السجون الإسرائيلية حسام زهدي شاهين رواية "زغرودة الفئران" عن الصراع الاستخباراتي الفلسطيني الإسرائيلي في سرد بوليسي شيق جذاب وبطريقة بعيدة عن التعقيد البلاغي، مما يجعل كتابته سهلة وأقرب إلى اللغة الصحفية المستساغة. وعنوان الرواية -التي صدرت عن دار الأهلية للنشر والتوزيع بالعاصمة الأردنية- تعبير مأخوذ عن الصوت الذي يصدر عن صبب القهوة العربية في الفناجين -خاصة في الاحتفالات ذات الأهمية- فقد نقل عنها هذا التعبير المجازي وكأن فئران القهوة يزغرد.

تدور معظم أحداث الرواية في أجواء الانتفاضة الفلسطينية الثانية وسعي الاحتلال الإسرائيلي لقتل أو اعتقال رجالها، وتركيزه الذكي والدقيق على تجنيد أكبر قدر من المتعاملين معه إما بالترغيب أو كما كان يجري غالبًا باستخدام تقنيات متقدمة لتصويرهم وتصويرهن -واقعا أو تزويرا- في أوضاع جنسية معيبة أو شاذة واستخدام ذلك للضغط عليهم كي يتعاونوا في التجسس على رجال المقاومة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/20

47. وزارة المياه والري الأردنية توقع اتفاقية الخدمات الهندسية لـ"ناقل البحرين"

عمّان - إيمان الفارس: وقعت وزارة المياه والري أمس مع "شركة ائتلاف دار الهندسة" اتفاقية الخدمات الهندسية والفنية والقانونية والمالية لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع "ناقل البحر الأحمر- الميت"، وفق المواصفات التي أعلنتها الوزارة الأسبوع الماضي. وقالت مصادر في الوزارة في تصريح لـ"الغد" إن العطاء الذي تم الانتهاء من إجراءات طرحه في وقت سابق، يتعلق بالإشراف على "تنفيذ المرحلة الأولى لمشروع ناقل البحرين".

وبالإعلان عن هذه المرحلة تمضي الوزارة ضمن استراتيجية قطاع المياه والخطط التنفيذية المعدة والهادفة لزيادة التزويد المائي لتلبية الاحتياجات المائية المختلفة. واعتبرت المصادر أن هذا المشروع "العَمَلَق" من أهم المشاريع الوطنية الاستراتيجية لمواجهة النقص المتزايد للمياه التي يعانيها المواطن، ويحقق الاستراتيجية الوطنية في الوصول إلى واقع مائي آمن، كونه سيساهم بتلبية الاحتياجات المستقبلية المتزايدة للمياه. وأشارت الوزارة أيضا إلى أهمية المشروع بعد استكمال مراحله في المحافظة على بيئة البحر الميت، وتحقيق الإرث الوطني الأردني في حمايته من الانحسار، ومنع المزيد من الهبوط في مستوياته، وسط توقعات باضمحلاله إذا استمر على وضعه الحالي بحلول العام 2050. وبناء على مخرجات دراسة البنك الدولي والكلفة العالية للمشروع والتي لا تستطيع الدول المشاركة تحملها والبالغة 11 مليار دولار، تم الاتفاق بين الأطراف الثلاثة المشاركة (الأردن، فلسطين وإسرائيل) وبموجب الاتفاقية الموقعة العام 2013 في واشنطن، بالمضي قدما في تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع وبكلفة حوالي 700 مليون دينار وتشمل بنودا متفقا عليها.

الغد، عمان، 2015/12/21

48. "فلسطين النيابية": أمين عمان لا يستجيب لنا

عمان: عقدت لجنة فلسطين النيابية اجتماعا أمس برئاسة النائب المحامي يحيى السعود ناقشت خلاله وضع آلية عمل اللجنة خلال الدورة الحالية. وقال النائب السعود إن اللجنة ستقوم بوضع برنامج زيارات ميدانية لعدد من الدوائر والمؤسسات الرسمية التي تخدم اللاجئين الفلسطينيين وكل من يأتي لزيارة الأردن من فلسطين، مضيفا أن اللجنة عبر تواصلها مع جامعتي القدس والشرق الأوسط استطاعت عمل توأمة بين الجامعتين وتم توقيع اتفاقية بينهما الأسبوع الماضي. وأعلن السعود أن اللجنة ستوجه دعوة إلى رئيس الحركة العربية للتغيير أحمد الطيبي لوضع اللجنة بآخر المستجدات على الساحة الفلسطينية. وأكد السعود أن اللجنة قامت بدعوة أمين عمان لحضور اجتماعاتها لبحث واقع الخدمات المقدمة للمخيمات من خلال توجيه عدة كتب رسمية، إلا أنه لم يستجب لتلك الدعوة، مؤكداً أنه سيوجه كتاباً إلى رئيس مجلس النواب بهذا الشأن استناداً للمادة (69) من النظام الداخلي.

الرأي، عمان، 2015/12/21

49. وفد من "الأطباء" الأردني يشارك بمؤتمر القدس للإنعاش والتخدير في رام الله

عمان: شارك وفد من نقابة الأطباء في مؤتمر القدس الأول للإنعاش والتخدير والذي عقد في رام الله. والقى عضو مجلس النقابة د. باسم الكسواني كلمة نيابة عن نقيب الأطباء د. هاشم أبو حسان في افتتاح المؤتمر أكد فيها على العلاقة بين الشعب الواحد الأردني والفلسطيني. وأشار إلى العلاقة المتميزة ما بين الأطباء الأردنيين والفلسطينيين، مشيراً إلى أن للنقابة مركزين في عمان والقدس. والتقى وفد النقابة الذي ضم عضوي مجلس النقابة د. نضال مرقة ود. موسى التعمري الرئيس الفلسطيني محمود عباس والذي شكر الأردن ملكاً وحكومة وشعباً على ما يقدمه من دعم للشعب الفلسطيني. كما التقى الوفد وزير الصحة الفلسطيني د. جواد عواد والذي أشاد بالعلاقات الصحية بين الأردن وفلسطين والتي تتجسد من خلال العلاقة القائمة بين النقابة ومكتبها في القدس.

الدستور، عمان، 2015/12/21

50. إطلاق ثلاثة صواريخ من جنوب لبنان... و"إسرائيل" ترد

حسين سعد: أطلقت ثلاثة صواريخ قرابة الخامسة والاربعين دقيقة من مساء أمس، من منطقة رأس العين القليلة جنوب صور لتسقط في مستعمرة نهاريا الساحلية القريبة من الحدود اللبنانية. ولم تمض ثلاثين دقيقة على إطلاق هذه الصواريخ، حتى قامت مدفعية الاحتلال المتمركزة في منطقة زرعيت مقابل بلدة مروحين بإطلاق تسعة قذائف مدفعية عيار 155 ملم على خراج بلدي مجدل زون وزيقين بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران الحربي الإسرائيلي في أجواء الجنوب. وسجل في الجانب الإسرائيلي إطلاق صفارات الإنذار واستنفار في مواقع الاحتلال المتقدمة كافة انطلاقاً من رأس الناقورة وحتى مزارع شبعا المحتلة، فيما رفع الجيش اللبناني من إجراءاته الامنية على طول المنطقة الساحلية للتحقق من مكان إطلاق الصواريخ، كما سجلت تحركات ودوريات لقوات "اليونيفيل"، التي علم أن قائدتها العام تواصل مع الاطراف لحثهم على ضبط النفس.

السفير، بيروت، 2015/12/21

51. تعازٍ واستنكارات باغتيال سمير القنطار

أثارت عملية اغتيال عميد الأسرى المحررين سمير القنطار أول من أمس، في غارة صاروخية على مبنى في منطقة جرمانا في العاصمة السورية، سيلاً من المواقف المستنكرة، وكان أبرزها، رئيس "اللقاء الديمقراطي" النائب وليد جنبلاط في تصريح: "بمعزل عن التباينات في الموقف السياسي حيال الأزمة السورية، فإننا ندين استهداف المناضل سمير القنطار بغارة إسرائيلية في جرمانا ما أدى

إلى استشهاده"، مشيراً إلى أن "الشهيد القنطار كرّس حياته لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وأمضى عقوداً في زنازات الاعتقال دون أن يتراجع عن مواقفه ومبادئه، ثم خرج إلى الحرية أكثر إيماناً بالتوجهات السياسية التي عمل في سبيلها".

وتابع: "أتقدم بالتعازي من أسرته، وهو سيبقى رمزاً من رموز النضال والصمود والحرية".
* رأى النائب مروان حمادة في تصريح، أن "إقدام إسرائيل على هذا الفعل الإجرامي في جرمانا الآمنة ما هو إلا استمرار للنهج الإسرائيلي القائم على القتل والغدر والتدمير، والذي لا بد يوماً من أن يحاكم ويدان وينتقم منه"، معتبراً أن "يد العدالة، أرضية كانت أم سماوية، غير قاصرة، ودماء سمير ستلاحق إسرائيل حتى يوم القيامة". وختم: "رحم الله الشهيد وألهم ذويه الصبر والسلوان".
* اعتبر رئيس الحزب "الديموقراطي اللبناني" النائب طلال ارسلان في بيان، أن القنطار "فخر للمقاومة ولبنان والعروبة التي آمن بها ودفع حياته من أجل قضيتها المركزية فلسطين".
* اعتبر رئيس الحزب "السوري القومي الاجتماعي" النائب أسعد حردان في بيان، أن اغتيال القنطار "من قبل العدو الصهيوني، دليل أن وجهة الصراع هي مع هذا العدو المجرم، ومع أدواته من قوى الارهاب والتطرف".

* رأى الوزير السابق فيصل كرامي في بيان، أن القنطار "نال مجداً ثالثاً، مجد الاستشهاد على يد العدو الإسرائيلي في هذا الزمن العربي الأسود، أما مجده الأول فهو صموده أسيراً في سجون الاحتلال ثلاثين عاماً، وكان مجده الثاني أن اسمه اقترن بأكبر هزيمة سياسية وعسكرية عرفتھا إسرائيل العام 2006 منذ تأسست".

المستقبل، بيروت، 2015/12/21

52. مسؤولون أتراك يكشفون لـ"الرسالة" تفاصيل المباحثات مع "إسرائيل" حول فك حصار غزة

محمود هنية: كشف مسؤولون أتراك، تفاصيل جديدة بشأن المباحثات المشتركة بين تركيا وإسرائيل حول إعادة العلاقات بينهما، مؤكدين أن تركيا لم ولن تتنازل عن مطلب رفع الحصار عن قطاع غزة. وقال أحمد فارول القيادي في حزب العدالة والتنمية، إن المباحثات الجارية في سويسرا، تتضمن بحث الشروط التركية التي لم تنفذها (إسرائيل)، لإعادة العلاقة بين الطرفين، وهما بندي التعويضات ورفع الحصار عن غزة، بعدما قدمت اعتذارها عن الاعتداء على سفينة مرمرة التركية سابقاً. وأشار فارول في حديث خاص بـ"الرسالة نت"، إلى أن إسرائيل قد وافقت على تعويض ضحايا مرمرة، فيما لا تزال المباحثات مستمرة حول ما يتعلق برفع الحصار عن غزة، مشيراً إلى وجود اتفاق مبدئي على تحديد موعد زمني بشأن رفع الحصار.

وأوضح فارول أن المطلب التركي يتمحور حول فتح المعابر، والسماح بإدخال البضائع لغزة، وإقامة ممرات للقطاع، مشيرًا إلى أن أطراف المفاوضات لم تبلور بعد خطة عمل ناضجة. وأضاف أن المطلب التركي برفع الحصار وليس بتخفيفه، وهناك تفاصيل الآن يتم التباحث بشأنها. وفيما يتعلق بالمطلب الإسرائيلي إنهاء الشكاوى ضد إسرائيل في المحافل الدولية في قضية الاعتداء على سفينة مرمرة، أوضح أن مؤسسة "IHH" التركية، لن توقف أي شكوى ضد إسرائيل ما لم يرفع الحصار بشكل كامل عن قطاع غزة.

وفيما يتعلق بالعلاقة مع حركة حماس، أكد أن العلاقة غير قابلة للنقاش مبدئيًا، وما طرح يتحدث عن وقف أنشطة عسكرية تخرج من تركيا ضد إسرائيل، وهو امر لم يحدث من قبل، ولا يوجد دليل دامغ عليه. وأشار إلى أن المباحثات مستمرة بين الطرفين، والقيادة التركية مصرة على تحقيق شرط رفع الحصار عن غزة.

وكشف إرشاد هورموز مستشار الرئيس التركي السابق عبد الله غل، عن وجود مباحثات يجريها الطرفين، تتضمن وجود تسهيلات على معابر غزة، بما يؤدي إلى رفع الحصار عن قطاع غزة. وقال هورموز إن موقف بلاده سيأخذ أبعادًا متطورة في التعامل مع القضية الفلسطينية ولن يتراجع مطلقًا مهما كانت الظروف، مؤكدًا أن قضية رفع الحصار عن غزة هي محور اهتمام السياسة التركية وهي شرط لإعادة تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وأشار إلى أن هذا الشرط لا يزال قائم، وهو على رأس المطالب التركية مقابل أن تعيد علاقاتها مع إسرائيل، لافتًا إلى أن تركيا لن تتنازل عن مطلبها الذي لا يزال قائمًا وهو إنهاء الحصار تمامًا عن غزة وتوفير حياة كريمة لأهلها، عبر فتح المعابر والسماح لهم بالتنقل.

وشدد هورموز على أن تركيا ستقوم بدور فاعل سواء من خلال الدعوة إلى تعاون دولي أو تعاون مع دول إقليمية، بغرض تحريك قضية رفع الحصار عن غزة مجددًا.

الرسالة. نت، 19/12/2015

53. وزير الإعلام السوري يشير بمسؤولية "إسرائيل" عن اغتيال سمير القنطار

الجزيرة، والوكالات: أفادت مواقع موالية للنظام السوري بأن عددا من القياديين في مليشيات موالية للنظام قتلوا بالغارة التي استهدفت مبنى سكنيا في حي الحمصي، بينهم فرحان الشعلان. من جهته، قال وزير الإعلام السوري عمران الزعبي إن السلطات تتحرى أمر الهجوم، لكنه أشار بإصبع الاتهام إلى إسرائيل، من دون أن يجزم بذلك.

وأضاف الزعبي لتلفزيون المنار أن أكثر المستفيدين من اغتيال الأسير المحرر سمير القنطار هو "العدو الصهيوني" الذي طالما عرف بتنفيذ هذه الهجمات الجبانة، وفق ما أوردت وكالة رويترز.
الجزيرة. نت، 2015/12/20

54. برلماني سوري يسرد سيناريو مثيراً لكيفية اغتيال سمير القنطار

ريف دمشق: تحدث عضو مجلس الشعب السوري، أحمد شلاش، عما اعتبرها طريقة اختراق الطيران الإسرائيلي الأجواء السورية واغتيال سمير القنطار في منطقة جرمانا قرب دمشق. وقال شلاش في منشور عبر صفحته بالفيس بوك: "مهم للغاية، لمعرفة كيف استطاع الطيران المعادي الإسرائيلي الوصول إلى جرمانا، يكتب على ذيل كل طائرة حربية أربعة أحرف (زوج يتبعه زوج) حرفين كبيرين بالأحرف اللاتينية". وأضاف: "وهم حقيقة اختصار لاسم القاعدة الأم للطائرة abbreviation وحرفين صغيرين يتبعان بثلاثة أرقام ليشكلوا الرقم التسلسلي للطائرة serial number كهوية لها".
وأضاف شلاش "قام العدو الإسرائيلي بصنع ذيل طائرة تابعة لقواته بأحرف تدل على هوية طائرة روسية، فظننت الدفاعات الجوية السورية بأنها طائرة صديقة ذاهبة لتدك الإرهابيين". وأكمل قائلاً: "في الغوطة وإذا بها تكمل طريقها لجرمانا لترتكب جريمتها الشنعاء، ولا تأكيد لحد الآن عن هوية الشهداء".
موقع "عربي 21"، 2015/12/21

55. اليونان تستعد للاعتراف بدولة فلسطين بموجب تصويت سيجري في البرلمان

أثينا - أ ف ب: افاد مصدر في الحكومة اليونانية الأحد ان أثينا تستعد للاعتراف بدولة فلسطين بموجب تصويت سيجري في البرلمان الثلاثاء وسيحضره الرئيس الفلسطيني محمود عباس.
وقال المصدر لوكالة فرانس برس "من المقرر إجراء تصويت في البرلمان الثلاثاء خلال جلسة مخصصة لاعتراف اليونان بالدولة الفلسطينية".
ويلتقي عباس الاثنين نظيره اليوناني بروكوبيس بافلوبولوس ثم رئيس الوزراء الكسيس تسيبراس في اجتماع يليه عصراً مؤتمر صحفي مشترك. ويغادر عباس اليونان الثلاثاء بعد ان يحضر في البرلمان جلسة التصويت على الاعتراف بدولة فلسطين.
القدس العربي، لندن، 2015/12/21

56. معرض لمنظمة "أطباء بلا حدود" في باريس يدعم فلسطين

باريس - سعيد نمسي: أثار معرض صور متعدد الوسائط في باريس حول واقع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، إعجاب العديد من الزائرين وصوّب نظرة الكثيرين للقضية الفلسطينية، لكنه أثار "سخط" المجلس التمثيلي للمنظمات اليهودية في فرنسا والذي طالب بوقفه، دون جدوى. فمنذ خمسة أيام تنظم منظمة "أطباء بلا حدود" في باريس معرض صور ومقاطع فيديو عن حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، يصور أحياء فلسطينية ببيوتها الحالية والمهدمة وحياتها اليومية وتأثير الاحتلال على أطفالها ومدارسها. وقد تولت مقاطع الفيديو الموثقة على شاشات في أركان "البيوت" المهدمة والأجهزة الصوتية التي يزود بها الزائرون، إضفاء أجواء خاصة، فمنذ الدخول تستقبلك صور الشهداء التي كانت ذريعة لمجلس المنظمات اليهودية للمطالبة بوقف المعرض والكتابات الحائطية. من جهتها قالت رئيسة مصلحة الإنتاج بمنظمة "أطباء بلا حدود" سامنتا موران للجزيرة نت، إن فكرة المعرض انبثقت بعد الهجوم الإسرائيلي على غزة في صيف العام 2014، و"يومها تساءلنا كأطباء: كيف نبين العنف المسلط على مرضانا وعلى زملائنا الفلسطينيين؟". وأشارت موران إلى أن حياة هؤلاء تقوم على فكرة انتظار هجوم إسرائيلي آخر، "وقد أردنا تصوير ما يحدث بين هجومي إسرائيليين.. فكرنا في أن نطلع المتفرج على جانب من حياة هؤلاء الناس". لكن رئيس مجلس المنظمات اليهودية في فرنسا روجي كوكرمان اعتبر المعرض "تحريضا على الكراهية وتمجيذا للإرهاب"، وطالب في رسالة بعثها إلى رئيس منظمة "أطباء بلا حدود" ميغو تيريزيان وإلى عمدة باريس آن هيدالغو، بوقف المعرض. وفي تغريدة على "تويتر"، قال كوكرمان إنه صُدم لما رأى أن منظمة الأطباء تعتبر شهداء من وصفهم هو "بالإرهابيين". لكن تيريزيان قال بأن "اتهامات" كوكرمان ناتجة عن "فقدان حس التقويم والمسؤولية، وتخرج عن إطار نقاش الآراء، وهي غير مقبولة".

الجزيرة نت، الدوحة، 21/12/2015

57. الجامعة المركزية في برشلونة تعلن رسمياً مقاطعتها لـ "إسرائيل"

مدريد - "وفا": أعلنت عمادة الجامعة المركزية في برشلونة (UAB)، مقاطعتها لـ "إسرائيل" وقطع كل أنواع التواصل والعلاقات مع الجامعات والمؤسسات الإسرائيلية التي لها علاقة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالاحتلال، ووافقت أن تكون جزءاً من المبادرة العالمية "أماكن بلا عنصرية"، والتي تجمع المئات من البلديات والمؤسسات والجامعات والمنظمات في العالم.

ويأتي هذا الإنجاز في سياق الإنجازات التي تحصدها شبكة لجان المقاطعة (BDS)، المنتشرة في عشرات الدول الأوروبية والأميركيتين وإفريقيا وأستراليا، والتي أصبحت تقلق إسرائيل كثيراً.
الأيام، رام الله، 2015/12/21

58. في تقويم مسار الانتفاضة

منير شفيق

كثيرون يريدون الانتفاضة، ويرغبون في دعمها، ولكنهم قلقون عليها وعلى مستقبلها. أما سبب القلق فعدم وقوف سلطة رام الله، ولا سيما، قيادة فتح مع الانتفاضة. بل عدم الانخراط فيها كلياً واعتبارها طريقاً لتحقيق النصر على الاحتلال والاستيطان.

وهناك بعض من داخل الفصائل الداعمة للانتفاضة قلق عليها وعلى مستقبلها كذلك. وهو يشارك الأولين سبب قلقهم نتيجة موقف قيادة فتح ولكنه يحمل في داخله سبباً آخر، وهو عدم الثقة بقدرة الانتفاضة إذا ما أصبحت شاملة على تحقيق الانتصار. فهو لا يستطيع أن يتصور نتائجه مهزوماً إلى حد يفرض عليه الانسحاب، ولو إلى خلف الجدار، فكيف من القدس وكل الضفة الغربية. ومع هذين القلقين ثمة خوف من أن تكون الانتفاضة أخذت تضعف أو بدأت تخبو في الأسبوع الأخير.

أولاً: معالجة القلقين الأولين هو الأصعب لأن ليس من السهل إقناع أصحابهما بأن وضع محمود عباس مهتز وضعيف، بالرغم من سعيه لوقف الانتفاضة، ودفعه للأجهزة الأمنية لعرقلة الانتفاضة واعتقال من تستطيع اعتقالهم أو منعهم بلا ضجيج، ما أمكن. ومن ثم يصعب إقناعهم بأن قيادة فتح قد تجد نفسها مضطرة للانخراط في الانتفاضة في حالة حدوث تطورات تفرض عليها ذلك، أو إمكان الفرض عليها من خلال نزول الجماهير إلى الشوارع وتصاعد المواجهات وتفاقم ارتكاب نتائجه المزيده من الجرائم والقتل المتعمد.

ولكن هذه الصعوبة قد تذلل إذا ما تصاعدت الانتفاضة، وربما حدثت تطورات تجعل الكيل يفيض على الاستمرار في موقفهم المرتبك الذي سيصبح مُداناً إذا ما ضُربت الانتفاضة، لا سمح الله، من خلال تعاون بين جيش الاحتلال والأجهزة الأمنية الفلسطينية، وإن كان ضرب الانتفاضة كما أثبتت الوقائع حتى الآن بأنه فاشل. فالانتفاضة مستمرة وسوف تستمر وتتصاعد وتصبح شاملة.

والغريب هنا أن قيادة فتح تحت الدور السلبي الذي يلعبه محمود عباس تنهج موقفاً مُناقضاً لمصالحها ولا تملك سبباً مقنعاً واحداً. فاستراتيجية التفاوض والتسوية ونهج اتفاق أوسلو قد فشلت. ولا يستطيع أحد أن يكون إلى جانبها أو يدافع عنها حتى لو قرر الانتحار السياسي. أما محاولة

هروب محمود عباس إلى المؤسسات الدولية فأثبتت عدم جدواها وفشلها الذريع كذلك، وإن كان محمود عباس ما زال متمسكاً بها ولو كمحاولة أخيرة هروباً من الانتفاضة هذه المرة. ولهذا فإن قيادة تسير عكس مصالح حركتها وشعبها. وتصرّ على السياسة الفاشلة يجب أن يُتَوَقَّع منها، ويُضغَط عليها لتصحو، وتُغَيَّر، ما دامت الانتفاضة مستمرة والشعب بأغلبيته يؤيدها. ومن ثم يصبح الوقوف في هذا البرزخ انتحاراً.

ثانياً: الذين هم قلقون بسبب سوء تقديرهم للموقف. وذلك من خلال اعتقادهم بأن الكيان الصهيوني قوّي كما كان في السابق، وبأن حماته في أميركا وأوروبا ما زالوا أقوياء ومسيطرين كما كانوا في السابق، فهم لم يلحظوا أن الجيش الذي يواجه الانتفاضة الحالية مهزوم في أربع حروب، وحكومة نتتياهو معزولة حتى في علاقاتها الأميركية والأوروبية، وثمة رأي عام غربي كبير فقده الكيان الصهيوني.

وكان من أقوى داعميه. كما لم يلحظوا بأن أميركا وأوروبا فقدتا ما كانتا تتمتعان به من سيطرة عالمية وقوة تأثير عالمي. ولهذا فإن ثمة فرصة سانحة لإنزال الهزيمة بنتتياهو من خلال الانتفاضة الثالثة. وذلك إذا ما استمرت وتصاعدت وتحولت إلى انتفاضة شاملة تجعل خسائره من الانسحاب وتفكيك المستوطنات من الضفة الغربية والقدس أقل من خسائره في المحافظة على الاحتلال والاستيطان ومواجهة الانتفاضة.

إذا ما أدركت هذه المعادلة التي تميّز هذه الانتفاضة عن الانتفاضتين السابقتين، وإذا ما انتشر وعي راسخ وروح تصميم لا تنهزم، وتم الانخراط في الانتفاضة بالكلية وبأوسع نطاق، وحلّ الاندفاع والتقاؤل مكان التردد والشكوك والقلق، فإن من الممكن لهذه الانتفاضة أن تتحول إلى انتفاضة انتصار وتحرير.

ثالثاً: أما القلق النابع من الخوف من أن تكون الانتفاضة أخذت تضعف أو بدأت تخبو، وذلك حين يمر يوم أو يومان أو ثلاثة ولا يسمع عن حادث طعن أو دهس، أو استشهاد، فإنه قلق نابع من عدم الإدراك بأن طريق الانتفاضة التي تدوم شهوراً وسينياً يمر عبر طريق متعرج يشهد صعوداً ثم هبوطاً ثم صعوداً. ولكن خطه العام يكون إلى صعود. وهو ما تتسم به هذه الانتفاضة خلال الثلاثة والسبعين يوماً الماضية (كتبت هذه المقالة في ليلة 2015/12/12).

والأهم يجب أن نراجع عدداً من الوقائع والأرقام في ما يتعلق بدخول الانتفاضة حتى الليلة في 2015/12/12 شهرها الثالث أو بالتحديد 73 يوماً (وفقاً لإحصاءات قناة القدس).

لقد بلغ عدد عمليات الطعن 65، وعمليات إطلاق نار 63، وعمليات دهس 16، ووصل عدد المعتقلين إلى 2582 معتقلاً من القدس وضواحيها والضفة الغربية، وقد توزّعوا: 1657 من الداخل

والقدس، منطقة رام الله 279، الخليل والقضاء 646. أما الشهداء فقد بلغ 121 شهيداً موزعين كالتالي: القدس 26، قطاع غزة 19، رام الله 13، بيت لحم 6 وطولكرم 2، وجنين 7، ونابلس 6 وقلقيلية 1 وبئر السبع 1، أما الخليل ف41، وهؤلاء يشملون كل مدينة وقضائها. أما الصورة التي لا تقل أهمية ودلالة فهي عدد الجرحى أو الإصابات، وقد بلغ 14297. وقد توزعوا على كل مدينة وقضائها كالتالي: قطاع غزة 1223، القدس 1599، رام الله 2824، الخليل 1777، قلقيلية 3354، بيت لحم 1573، أريحا 230، طولكرم 1137، جنين 272، سلفيت 40. إن الأرقام التي تتعلق بالإصابات هنا تتضمن في كثير منها إصابات طفيفة. ولكنها تعتبر إصابات حتى لو كانت سريعة التداوي. وهي تذكر لا لتضخيم العدد بحد ذاته وإنما لتدل بمجموعها على مدى ما يحدث من مواجهات مع قوات الاحتلال والمستوطنين، وفي أغلب المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

ومن ثم فإن أهم ما يجب استحضاره هو الهوة ما بين ما يحدث من مواجهات في الانتفاضة وما يعكسه الإعلام من تلك المواجهات حيث التركيز على حالات الطعن والدهس وإطلاق النار والاستشهاد، فيما لا يُبرز الإعلام الاعتقالات والإصابات التي هي نتاج المواجهات في المئات من نقاط التماس. الأمر الذي يغطي أغلب المدن والقرى والمخيمات، ويومياً، وعلى أوسع نطاق. مما يؤكد أننا إزاء انتفاضة بكل ما تحمل من معنى وتوازي وتزيد عما كان يحدث في الانتفاضتين السابقتين في أشهرهما الأولى. فالكَم المتعلق بالإصابات مهما كانت طفيفة عظيم الدلالة.

ولهذا يخطئ من يحكم على الانتفاضة وفقاً لما ينقله الإعلام من حالات الطعن والدهس والاستشهاد فقط لأن ما لا ينقله من مواجهات أخرى يسقط فيها المئات من الجرحى يومياً ويُصار إلى اعتقال العشرات لا يقل أهمية ودلالة في تقويم الانتفاضة المستمرة المتصاعدة. ولهذا فإن القلق هنا ليس له من تسويغ سوى الجهل بكل ما يجري من مواجهات انتفاضية بسبب قصور الإعلام. وبكلمة، إننا أمام انتفاضة تشق طريقها بقوة ولا تحتاج إلّا إلى المزيد من المشاركة و"الوقود".

موقع "عربي 21"، 2015/12/19

59. وثيقة السفر الفلسطينية في لبنان قيد المراجعة

سليمان الشَّيخ

مع تزايد حركة الهجرات والنزوح بين منطقة وأخرى، وبلد وآخر، وتزايد الهجرات غير الشرعية، إن كان في البر أو في البحر أو الجو، وحصول مآس كثيرة في هذا المجال، اعتبرها البعض أقل مأساوية مما كان يحدث في أماكن سكنهم الأصلية، بعد اندلاع حرائق ومجازر القتل والتدمير

والتكفير والتطرف والإرهاب، وممارسات بعض الأنظمة التي تساوت وحشيتها مع وحشية الجماعات التكفيرية الإرهابية. لكل هذا وغيره، فإن اللجوء إلى تزوير بعض المستندات وأبرزها الهويات ووثائق السفر والجوازات وأوراق الولادة والنفوس وغيرها، أصبح متداولاً وشائعاً.

يمكن الإشارة إلى أن الخلايا النائمة التي تتبع بعض التنظيمات المتطرفة، وتسلك أفراد منها مع المهاجرين، إن كان في الداخل أو الخارج، نفذت عمليات واعتداءات تدميرية وقاتلة وعمياء في أماكن عدة من العالم، ذهب ضحيتها المئات من البشر والإمكانات والقدرات المادية والمعنوية.

لذا فقد أصدرت هيئة الطيران المدني العالمية، تعميماً يطلب من السلطات المحلية في كل بلد، التدقيق وضبط وثائق السفر الصادرة من قبلها، بحيث تم على سبيل المثال الطلب من السلطات المعنية في الجمهورية اللبنانية، مكننة إصدار الوثائق الفلسطينية الخاصة باللاجئين فيها، والكتابة بواسطة المطابع الحديثة ذات الوسائل التقنية المتقدمة، وليس بخط اليد في كل ما يتعلق بطالب أي وثيقة رسمية، وهذا ينطبق على الوثائق الأخرى التي تصدرها هذه السلطات لغير الفلسطينيين. لكن الغريب أن هذه الهيئة حددت موعداً هو الرابع والعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من هذا العام 2015، لبدء سريان تطبيق قرارها، فكيف كان يمكن أن يكون حال من يرغب بالسفر في ذلك اليوم وما سيليه من الأيام، أو من سيعود في ذلك اليوم والأيام التالية؟

أثار ذلك الطلب لغطاً وإرباكاً ومراجعات عدة في الأوساط المعنية اللبنانية، وأيضاً أساساً في أوساط اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان، لأن مئات من بينهم يشغلون وظائف وأعمالاً عديدة في بلدان الخليج العربي وفي غيرها من بلدان العالم، وهاجر كثيرون غيرهم إلى بلدان عدة في قارات العالم المعروفة.

إن إحصاءات وكالة الأمم المتحدة «الأونروا» تشير إلى أن عدد الفلسطينيين في لبنان يصل إلى نحو 450 ألف نسمة، بحسب إحصاءاتها الرسمية المسجلة لديها، في حين أن الواقع العملي وبعد هجرات كثير من الفلسطينيين ووفاة بعضهم واكتساب بعضهم الآخر لجنسيات بلدان أخرى وغير ذلك، منذ خمسينات القرن الماضي وحتى أيامنا هذه، تشير إلى أن عددهم الفعلي المقيم في لبنان يتراوح ما بين نحو 250 ألفاً إلى نحو 300 ألف نسمة. في حين إن أوساطاً لبنانية ترفع العدد إلى ما يتجاوز 500 ألف نسمة، وذلك لأهداف وأغراض خاصة بها، تتطلق من رفض وجودهم في لبنان.

هذا وقد تم التداول بين سلطات الأمن اللبنانية المعنية وبعض المسؤولين في السفارة الفلسطينية في لبنان بشأن هذا الموضوع، وتمت مراجعة الوقائع الفعلية المتعلقة بوثائق السفر الفلسطينية والهويات وغيرها من الأمور، لتصل المباحثات إلى الإقرار بتغيير الأنماط المعتمدة في إصدار هذه الوثائق، واعتماد الطريقة المنفذة بها الوثائق اللبنانية، إلا أن ذلك يتطلب وقتاً وجهداً طويلاً نسبياً، كما أن

ذلك يتطلب أموالاً لتغطية تكاليف إنجاز هذا المشروع الذي تصل موجبات التغيير فيه إلى عدة ملايين من الدولارات، حيث تم الوقوف ملياً عند من يقوم بتمويل هذا المشروع. لكن اللافت كان معارضة وزارة الخارجية اللبنانية طلب التغيير المطلوب، لأن ذلك وبحسب ما جاء في أجهزة إعلام عدة، يساعد في توطين الفلسطينيين في لبنان. وهذه حجة أخرى تضاف إلى عشرات الحجج والياقطات التي ترفعها بعض الجهات اللبنانية، كي يستمر حرمان الفلسطيني من أبسط حقوقه المشروعة التي نصت عليها القوانين والمواثيق الدولية. يشار إلى أن هيئة الطيران المدني العالمية، عادت وطلبت استثناء لبنان من طلبها سابق الذكر.. ربما مؤقتاً.

القدس العربي، لندن، 21/12/2015

60. الاتفاق التركي الإسرائيلي بين الجدية والمناورة

حلمي موسى

أعلنت مصادر إسرائيلية رسمية حدوث اختراق في الاتصالات لتطبيع العلاقات مع تركيا. ورغم التهليل الكبير وردود الفعل فإن العراقيين التي لا تزال تعترض التوصل لاتفاق بين الدولتين تبدو أكبر من المصالح المشتركة الكثيرة بينهما. ولا ريب أن جانباً من هذه العراقيين يعود أساساً إلى التضارب بين تطلعات كل من الدولتين للعب دور أكبر في المنطقة العربية ولخدمة اتجاهات متنافرة. ورغم العلاقات والمصالح التاريخية المشتركة بين إسرائيل وتركيا على مدى العقود الأخيرة، وتحديدًا منذ إعلان الدولة العبرية وتنامي دور المشروع القومي العربي الناصري ونشوء «تحالف الأطراف»، فإن إسرائيل لم تنتظر بارتياح إلى تراجع دور العسكر الأتراك وتنامي دور الإسلاميين. وزاد الطين بلة في نظر إسرائيل أن الإسلاميين الأتراك، خصوصاً في ظل الرفض لانضمامهم للاتحاد الأوروبي، اندفعوا نحو الشرق بحثاً عن حلفاء. وغالباً ما قادت هذه الاندفاعات إلى نزاعات مع إسرائيل بدأت حتى قبل جريمة اقتحام أسطول مرمرة.

ومن المؤكد أن إسرائيل كانت، ولا تزال، تتطلع لتطبيع العلاقات مع تركيا التي ظلت تلعب دور شريك تجاري هام لها رغم الأزمة. فهي ليست أصلاً بحاجة إلى تحول الأتراك إلى عدو واضح لإسرائيل، وهي أيضاً لا تستطيع الذهاب بعيداً في عدائها لتركيا التي تعتبر صاحبة قرار في حلف الناتو. ومع ذلك من الواضح أن عدم رغبة إسرائيل في تفاقم الأزمة مع تركيا، أيضاً بسبب الدور الأميركي، لم يكن كافياً حتى الآن للتوصل إلى اتفاق مصالحة. فالإدارة الأميركية بما تملكه من نفوذ لدى الطرفين عجزت حتى الآن عن إتمام الاتفاق على المصالحة رغم كل ما بذلته من جهد

حتى من جانب الرئيس شخصيا. وهذا يوحي بعمق الخلاف الذي ورغم أبعاده الشخصية يشي أيضا باختلافات جوهرية.

ومن الواضح أن الغرب عموما والأميركيين خصوصا كانوا يأملون تعاونا أكبر بين تركيا وإسرائيل في كل ما يتعلق بسوريا خصوصا بعد أن دخل الدب الروسي إلى الحلبة بقوة كبيرة فأخرج الجميع. ورغم كل ما يقال عن تعاون روسي إسرائيلي فإن الدولة العبرية تكاد لا تختلف مع تركيا في الاختلاف مع التدخل الروسي الذي صارت تنتظر إليه على أنه داعم لـ «المحور الشيعي» بزعامة إيران. ولذلك فإن مغازلة إسرائيل لروسيا كانت في الأغلب تجنباً لخلاف أكثر ضررا في ضوء ميوعة الموقف الغربي من هذا التدخل. وإذا كان هذا يعني شيئا فإن إسرائيل قد تكون تحاول الاقتراب من تركيا، وبالعكس، بسبب روسيا.

وفي هذا الشأن ثمة أهمية كبيرة توليها إسرائيل لتصدير الغاز إلى تركيا سواء من أجل تلبية احتياجاتها أو لإعادة تصديره إلى أوروبا. وتكاد تركيا تكون السبيل الوحيد لإنقاذ حقل لفيتان من الخسارة بعد أن انهارت أسعار النفط عالميا، وبالتالي أسعار الغاز، وبعد أن تبين لإسرائيل أنها لا يمكنها الركون لاتفاقات مع دول عربية خصوصا مصر. أما عن الطريق اليوناني مروراً بقبرص فيبدو أن الغاز الإسرائيلي سيضطر للانتظار طويلا. فالأفضلية للأتراك لا تتعلق فقط بقصر الأنبوب البحري إليها وإنما بفائض الأموال التركية التي يمكنها أن تمول المشروع بأسره، وهو ما لا يتوفر لليونان وقبرص.

على أي حال يبدو أن الإعلان عن الاتفاق قبل أن ينضج وتأكيد من الجانبين رغم إقرارهما أن الطريق طويلة ومعقدة قبل إقراره يظهر السبل الملتوية للسياسة. فتركيا بحاجة لمثل هذا الإعلان للإيحاء للروس أن لديها بدائل مفترضة للغاز المستورد منهم إذا حاولوا الضغط باستخدام هذه الورقة. كما أن تركيا مرتاحة للإعلان لأنه يوجه رسالة قاسية لكل من اليونان وقبرص وحتى مصر بأنها ليست لاعبا هامشيا في المنطقة وأن إسرائيل تأخذها بالحسبان وكثيرا.

أما على صعيد إسرائيل فكل ما يهم نتنياهو الآن هو تمرير صيغة الغاز وفق البند 52 الذي يمنح الحق لوزير الاقتصاد، وهو نتنياهو حاليا، بالالتفاف على قرار المسؤول عن منع الاحتكارات إذا كانت هناك مبررات أمنية أو استراتيجية. وليس مستبعدا أيضا أن نتنياهو يراهن على تحسين شروط التفاوض بشأن الغاز مع كل من اليونان وقبرص وربما مصر عبر عرض الورقة التركية. وهذا ما قاد معلقين إسرائيليين للنظر إلى الإعلان على أنه ربما يخدم مصالح مؤقتة لزعميين متشابهين في نظرتيهما لنفسيهما ولدورهما في التاريخ.

وتبقى مسألة غزة والموقف من حركة حماس وربما من حركة الإخوان المسلمين. وقد حاول مسؤولون إسرائيليون الإحياء بأن تركيا تراجعت عن شرطها بخصوص رفع الحصار عن غزة. لكن مسؤولون أترك آخرهم وزير الخارجية أعلن أن إسرائيل لم تلب حتى الآن من الشروط التركية إلا واحدا وهو الاعتذار. كما أن استقبال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في القصر الرئاسي لخالد مشعل يعطي رسالة بأن ليس هناك تغيير على الأقل ظاهريا.

ومع ذلك من المؤكد أن تركيا وافقت على إبعاد نشطاء في الذراع العسكري لحماس وبينهم صالح العاروري ولكن في الغالب هذا تم تحت ضغوط أميركية ترى في نشطاء حماس العسكريين إرهابيين ما يشكل إحراجا لتركيا.

السفير، بيروت، 2015/12/21

61. هل ستتم المصالحة بين تركيا وإسرائيل؟

سمدار بييري

جلدنا الرئيس التركي، طيب أردوغان، بلا حساب خمس سنوات، منذ قضية سفينة مرمرة. فقد شجع على إطلاق "سفن الإغاثة" إلى غزة، فرش بسطاً حمراً لقيادة "حماس"، التي فرت من سورية، أوقف المشتريات العسكرية من إسرائيل، منع الطلعات الجوية العملياتية ل سلاح الجو في سماء تركيا، أوقف التنسيق الاستخباري (ضرر كبير)، هدد بمحاكمة ضباط وجنود كانوا مشاركين في قضية الأسطول، وخفض مستوى التمثيل الدبلوماسي بين أنقرة وثل أبيب. كما أنه لم يفوت أي فرصة ليفتح علينا فما كبيرا.

خطوة إثر خطوة كان التدهور، وكله موثق. وبينما كان أردوغان يعرّد، نشب "الربيع" واجتاح العالم العربي. وعندما سقط الحكام أصبح أردوغان نجم الشوارع من شمال أفريقيا حتى الخليج الفارسي. وقد نجحت الحماسة ضد إسرائيل، ووعّد أردوغان الجماهير الغاضبة في تركيا "بصفر مشاكل مع الجيران".

أما الآن فهو يتلوى. فالفرق في الجانب التركي، والذي يعمل على صياغة اتفاق المصالحة بين أنقرة والقدس، يحافظ على اهتمام إعلامي متدنٍ. فلأردوغان مشكلة: كيف يفصل بين الجوهر والأجندة؟ كيف يعرض المصالحة مع إسرائيل دون أن يخرج منها بصورة الفاشل المنتظم؟ كيف يسوق إعادة السفراء، إلغاء الدعاوى ضد ضباط الجيش، وإغلاق مكاتب "حماس" في إسطنبول، دون أن يتمكن من الإمساك بالميكروفونات كما يطيب له ويتباهى برفع الحصار عن غزة؟

ينبغي الانتباه إلى الموضوع الاقتصادي: حتى في الأجواء المعادية، لم ينخفض حجم التجارة بين تركيا وإسرائيل، بل العكس: فقد تضاعف إلى 5.6 مليار دولار في السنة. وتنقل السفن البضائع وتتوقف في إسرائيل، تنتقل إلى الأردن وتحمل البضائع على شاحنات إلى العراق. البضائع الإسرائيلية تباع بلا مشاكل في الأسواق التركية، وطلب المعرفة التكنولوجية والخبراء الزراعيين الإسرائيليين يسجل ارتفاعاً متواصلاً. في هذا الشأن فإن أردوغان ورئيس حكومته، داود أوغلو، اللذين اقسما على "تركيب إسرائيل" غيرا القرص. ومن "صفر مشاكل" إلى شعار "ما هو خير للأترك".

عندما يكون اتفاق المصالحة جاهزاً للتوقيع، ستكون لأردوغان مشكلة تسويق. فهو الذي سيتعين عليه أن يبيعه للحزب الحاكم الإسلامي الذي رفعه إلى منصب الرئيس، ولم يحقق له في انتخابات البرلمان الأغلبية لتغيير الدستور. هو الذي يتعين عليه أن يجد تفسيراً مقنعاً إذا ما أصر نتنياهو على إجراء احتفال توقيع مغطى إعلامياً، لإظهار التحول. كما أنه يعرف بأن إسرائيل عرفت كيف تمسك به في لحظات الضعف.

شروط أردوغان للمصالحة لم تتغير منذ قضية مرمرة: أن يعتذر نتنياهو عن قتل وإصابة المواطنين الأتراك (نتنياهو "أعرب عن أسفه" فقط)، أن تدفع إسرائيل لعائلات القتلى والجرحى (إسرائيل وجدت صيغة التفافية، لإقامة صندوق تعويضات) وأن يرفع الحصار عن غزة (إسرائيل أعلنت أن هذا ليس حصاراً كاملاً، وأن المساعدة الإنسانية تمر، وأن مواطني القطاع يحصلون على تصاريح خروج "حسب الحاجة"). غير أنه في الشهر الأخير تلقى أردوغان ضربتين اقتصاديتين: بسبب إسقاط الطائرة الروسية ألغى مشروع نقل الغاز الطبيعي من روسيا، ومليوناً سائح خططوا لقضاء نهاية السنة الميلادية على شواطئ أنطاليا، وفي أسواق إسطنبول ينتقلون إلى مكان آخر. ومع أن اتفاق المصالحة يفتح صفقة غاز طبيعي مع إسرائيل، إلا أن أردوغان يحتاج بالمقابل إلى أن يعد بطرد صالح العاروري وعصبة "حماس" ويوقف الإجراءات القانونية ضد قادة سلاح الجو والبحر وضد رئيس شعبة الاستخبارات الأسبق، عاموس يدلين.

تجاوز الإعلام الخاضع للرقابة في تركيا في نهاية الأسبوع احتمالات المصالحة مع إسرائيل. والمذيعون في استديوهات التلفاز وجدوا صعوبة في إخفاء الشماتة بأردوغان، ولكنهم اتخذوا جانب الحذر من ألا يلقوا بهم إلى السجن بسبب غضبه. حتى أول من أمس فإن أردوغان يعاند بأنه "لا يوجد (حالياً؟) صفقة مع إسرائيل".

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2015/12/21

62. السبب الحقيقي لاغتيال سمير القنطار

روني بن يشاي

لدولة إسرائيل حساب دم طويل مع سمير القنطار، فهو قتل وجرح، وفي الأساس خطط وبادر لتنفيذ عمليات "إرهابية" ضد الإسرائيليين، منذ أن كان في الـ 16 من عمره وقتل بيديه أبناء عائلة "هرن" وشرطيين على ساحل نهاريا وحتى يومنا هذا، لكن ما يميز القنطار عن بقية "الإرهابيين" الذين عملوا ويعملون ضدنا كونه من أبناء الطائفة الدرزية في لبنان، إضافة إلى عدم تراجع أو انطفاء جذوة النضال ومستوى كراهيته ورغباته القاتلة، حتى بعد أن أمضي 30 عاماً في السجون الإسرائيلية.

ووضع القنطار نتيجة هذه الدوافع والرغبات نفسه في خدمة العديد من المنظمات وفي فترات مختلفة، فقد نفذ عملية القتل في نهاريا كعضو منتم لجبهة التحرير الفلسطينية، لكن آخر العمليات التي خطط وبادر لتنفيذها في الصيف الماضي، كانت لصالح "حزب الله" الشيعي اللبناني. وجاءت العملية ضمن سياق منظومة "الإرهاب" التي تحاول إيران إقامتها في هضبة الجولان السورية بهدف فتح جبهة إضافية ضد إسرائيل.

لا يوجد في أوساط الطائفة الدرزية في لبنان وسورية، وربما بتأثير من إخوانهم الذين يعيشون في إسرائيل، فئة معادية أو شديدة العداء لإسرائيل، كما هو الحال في أوساط الطائفة الشيعية والسنية، لذلك يعتبر سمير القنطار ظاهرة غير مألوفة، وبعض المؤيدين له يصفونه في بعض الأحيان بالظاهرة الغربية، فهو "قاتل" لا يعرف الحدود والقيود، وفقط عدم براعته منعت من التسبب بأضرار كبيرة وثقيلة.

لم تتف أو تؤكد المصادر الإسرائيلية الرسمية التقارير الإعلامية العربية، التي تحدثت عن إطلاق طائرات إسرائيلية صاروخ "جو - أرض" موجهة ودقيقاً على مبنى في بلدة جرمانة في ريف دمشق من جهة الجنوب، وكان في المبنى سمير القنطار وعدد من النشطاء يعملون في منظومة "إرهاب إيران - حزب الله" ومليشيا سورية موالية للنظام، لكن بعد نشر هذه التقارير في وسائل الإعلام السورية الرسمية، وقناة المنار التابعة لـ "حزب الله"، يمكن القول إنها تعكس بشكل أو بآخر ما جرى في الميدان.

لا توجد مصلحة للنظام السوري في الاعتراف باغتيال سمير القنطار الذي يعتبر أحد رموز المقاومة البارزين لما يسمونه "المقاومة في الجولان"، وكذلك الاعتراف بمقتل 8 نشطاء كبار بينهم فرحان شعلان وهو أيضاً من أبناء الطائفة الدرزية.

على الأقل جزء من أفراد ما يسمى بـ"لجنة المقاومة الوطنية السورية" هم من أبناء الطائفة الدرزية، وتعمل هذه الميليشيا لصالح النظام السوري، وتقاتل ضد المتمردين السنة الذين يحاولون السيطرة بشكل كامل على هضبة الجولان السوري، وتعمل هذه الميليشيا بالتعاون مع منظومة الإرهاب التي تقيمها إيران و"حزب الله" في المنطقة.

استخدم المبنى المكون من 6 طوابق، والذي انهار فوق ساكنيه كما يبدو، كنقطة اختفاء وقاعدة مشتركة، جمعت كبار قادة المجموعتين، وعلى ضوء هذه الحقيقة لا يوجد مفر من الشناء على من حصل وجمع هذه المعلومات الاستخبارية الموثوقة، وأوصلها في الوقت المطلوب والدقيق بما سمح بتنفيذ هذا الهجوم الدقيق دون التسبب بإصابات بين المدنيين السوريين.

واعتماداً على التقدير والتوقع، أقول انه اذا صدقت التقارير وكان الجيش الإسرائيلي هو من يقف وراء هذا الهجوم، فان الأمر يعبر عن إنجاز استخباري وتنفيذي عملياتي للجيش وازرعه المختلفة، وإنجاز للسياسة الأمنية الهادئة التي تنفذها إسرائيل على جانبي خط وقف اطلاق النار في الجولان، بهدف إيجاد وخلق ما يسميه "حزب الله" بـ"المنطقة الأمنية" بطريقة غير رسمية، استناداً لوسائل استخبارية وعناصر بشرية، أقاموا مانعة "يعرق ويشوش" على نشاط "الإرهابيين" وعمليات اطلاق الصواريخ اتجاه مستوطنات الجولان، انطلاقاً من أراضي الجولان السوري "المحرر".

هناك أساس منطقي للافتراض أن سمير القنطار ورفاقه لم يقتلوا الليلة بسبب الأعمال التي قاموا بها في الماضي، بل بسبب قدرتهم ودافعهم على إلحاق الضرر والأذى مستقبلاً.

وحتى نفهم القصة والقضية من المهم الإشارة وبناء على مصادر أجنبية، أن خبراء الحرس الثوري الإيراني وقيادة "حزب الله"، بحثوا منذ 2013 عن طريقة عمل تردع إسرائيل وتمنعها من استهداف قوافل السلاح التي تشق طريقها من سورية نحو قواعد "حزب الله" في لبنان، ويسعى هؤلاء إلى التوصل لطريقة عمل تلحق أكبر ضرر وتوقع اكبر خسائر ممكنة بإسرائيل، بما يجعل قيادة الأمن الإسرائيلي تفكر مرتين قبل ان تقرر مهاجمة قافلة سلاح تابعة لـ"حزب الله".

لكن هذه الطريقة والعملية لا تؤدي إلى تصعيد خطير على الجبهتين السورية واللبنانية، والسبب واضح ويكمن في مصلحة إيران و"حزب الله" عدم إعطاء إسرائيل في هذه المرحلة السبب والذريعة لتنفيذ عملية عسكرية، قد تؤدي إلى تدمير وانهيار النظام السوري، أو على الأقل جعل النظام ثمرة ناضجة تسقط في أيدي المتمردين السنة، وعلى رأسهم "داعش" و"جبهة النصرة".

وفي هذا السياق، تقرر في العام 2013 فتح جبهة "إرهاب" جديدة ضد إسرائيل انطلاقاً من الجولان، وعمل في هذه الجبهة "حزب الله"، سورية، وإيران، وأرسل سمير القنطار، الذي أطلق سراحه ضمن

صفقة تبادل الأسرى في العام 2008 من لبنان إلى سورية، ليقود ويقف على رأس تنظيم مقاومة يشكل "حزب الله" المحرك الأساسي لها.

تحاول إسرائيل أن توجد في الجولان منطقة صديقة لها نسبيا، لذلك الحق سمير القنطار ورفاقه ضررا استراتيجيا بالمشروع الإسرائيلي، حين تسبب بإيجاد شرخ أو على الأقل زرع علاقات إسرائيل مع الطائفة الدرزية في إسرائيل وسورية ولبنان أيضا.

رغم أن حسن نصر الله تعامل بقليل من الاستهانة مع سمير القنطار، لكنه اهتم وواظب على إبداء الكثير من الاحترام له بهدف إذلال إسرائيل التي اجبرها على إطلاق سراحه.

اختار "حزب الله" سمير القنطار ليقود مجموعة المقاومة في الجولان لأنه درزي وله علاقات مع الدروز الذين يشكلون غالبية سكان محافظة السويداء "جبل الدروز" القريب من الجولان السوري، وقرية خاطر الواقعة تماما على الحدود مع إسرائيل ومنحدرات جبل الشيخ الجنوبية.

خطط سمير القنطار خلال السنوات الماضية 5 عمليات نفذت قرب الجدار الذي يفصل الجولان الإسرائيلي عن الجولان السوري، إضافة لعمليات إطلاق صواريخ نفذها دروز بتوجيه منه.

غالبية هذه العمليات جاءت على شكل انتقام فوري بعد غارات إسرائيلية على قوافل للسلاح أو اغتيال نشطاء "إرهاب" نسبت إعلاميا لإسرائيل.

أصيب في عمليات القنطار جنديان إسرائيليان من قوات المظليين، وقتل مواطن فلسطيني من سكان بلدة عرابة، كان يرافق والده الذي يعمل في صيانة الجدار "الحدودي" لصالح وزارة الجيش، لكن بشكل عام كان سمير القنطار قصة فشل وخيبة للأمل بالنسبة للجهات التي تقف خلفه حين نجحت إسرائيل بإحباط العمليات التي خطط لها، وقتل فيها العناصر التي عملت بتوجيهات منه، كما حدث على سبيل المثال مع 4 دروز من قرية خاطر قُتلوا، الربيع الماضي، أثناء محاولتهم زرع عبوة ناسفة.

غرز إسفين بين إسرائيل والدروز

وبسبب فشله عين مكانه قائد جدي تولى قيادة منظومة "الإرهاب" الإيرانية، وكان هذا القائد الجديد ابن القيادي في "حزب الله"، عماد مغنية، وقتل هذا الابن في غارة جوية إسرائيلية استهدفته وبعض القيادات السورية والإيرانية التابعة لـ "حزب الله"، أثناء جولة لهم على طول خطوط وقف إطلاق النار في الجولان قبل القيام بتنشغيل منظومة "الإرهاب" في كانون الثاني الماضي.

وبعد اغتيال "مغنية الابن" وعملية الانتقام التي نفذها "حزب الله" وقتل فيها جنديين من لواء "غفعاتي" في منطقة مزارع شبعاء، أعطي سمير القنطار فرصة أخرى لقيادة المجموعة وإثبات نفسه عبر

منظومة "الإرهاب" التي أقيمت، وتضم في معظمها عناصر من الدروز الذين يدعمون النظام السوري.

هنا نجح سمير القنطار في زرع إسفين "ضميري" بين إسرائيل والدروز على طرفي الحدود في الجولان، حين ادعى أن إسرائيل تسلح "جبهة النصرة" التي تخطط لذبح الدروز في السويداء وقرية خاطر.

أدت هذه الاتهامات إلى وقوع مواجهات بين أبناء الطائفة الدرزية، الذين حاولوا منع إسعاف الجرحى السوريين في المستشفيات الإسرائيلية، وقتلوا أحد هؤلاء أثناء نقله في سيارة إسعاف عسكرية. وبات من الواضح أن سمير القنطار استخلص العبر والدروس وأصبح أكثر خبرة ونجاعة، بفضل التدريب والتعليم المتواصل الذي تلقاه على أيدي "مشغليه" الإيرانيين، وبفضل التعاون مع الميليشيا الدرزية المؤيدة للنظام السوري، والتي نفذ أفرادها بعض العمليات لصالح مجموعة سمير القنطار، الذي تفاخر الصيف الماضي أثناء مقابلة مع التلفاز اللبناني بالعمليات التي نفذها، وقال انه يعرف تماماً بانه على قائمة الاغتيال الإسرائيلية، لكنه لا يخاف ذلك لتشكّل هذه المقابلة نبوءة حققت ذاتها على الأقل وفقاً للتقارير الصحافية الأجنبية.

والآن لم يبقَ سوى الانتظار لمعرفة كيف سيرد شركاء سمير القنطار على عملية الاغتيال المنسوبة لإسرائيل، وافترض أن "حزب الله" وإيران سيكتفيان برد رمزي مثل إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل دون أن تتسبب بأضرار كبيرة، وربما يقرر "حزب الله" عدم الرد مطلقاً حتى لا يتسبب في تصعيد خطير مع إسرائيل، يلحق الضرر في جهوده المتواصلة لحماية النظام السوري ومؤيديه من المحور الشيعي المتطرف.

يجب أن نتذكر أن الروس موجودون بالقرب منا، وبوتين يصرح صباح مساء انه ضد كل عملية "إرهابية"، لكن في هذه الحالة تملك إسرائيل "حالة" قوية حين يتعلق الأمر بسمير القنطار الذي تفاخر علناً بأفعاله.

وتوجد مصلحة روسية بعدم تصعيد الأوضاع حالياً في سورية، على ضوء انطلاق الجهود السياسية لوقف الحرب الأهلية الدائرة في هذا البلد، لذلك من المنطقي الافتراض أن الروس لن ينظروا بعين الرضا لعملية انتقام ينفذها "حزب الله" ويسقط خلالها ضحايا كثر، لكن في الشرق الأوسط لا يمكن توقع الأحداث، وكل ما هو غير متوقع وغير منطقي يصبح في لحظة منطقياً ومتوقعاً.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2015/12/21

63. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/21